

# وقفات في المدرسة الأوحائية

اعداد  
مَجْمُوعَة الأَوْحَاد

في هذا الكتيب نقدم لكم أسئلة وأجوبه كثيرة  
بخصوص من هو الشيخ الأوحّد ؟  
وما هي مدرسة الشيخ الأوحّد ؟  
وبماذا يتميزون في عقيدتهم ؟  
ومن هم عائلة الإحقاقي ؟  
ولماذا علينا تقليدهم ؟  
وما هو الفرق بينهم وبين آخرين ؟  
وما هو الظلم الذي وقع على هذه المدرسة  
الأوحديّة ؟  
وما هي الافتراءات على هذه المدرسة ؟  
وغيرها من الأسئلة في بال القارئ نعرض لكم  
اجوبتها بشكل مبسط وميسر عبر جمع  
مراسلات مَجْمُوعَة الأَوْحَد خلال ثلاثة سنوات  
الماضية ..

---

وهي عبارة عن مقالات وردود مأخوذة من  
الكتب .



# التعريف

# بالمدرسة الأوحديّة

الطريق الواضح الكامل عبارة عن الشيخ  
الأوحد رضوان الله عليه. لماذا؟

كان إماماً؟

لا

كان نبياً؟

لا

كان معصوماً؟

لا

كان عالماً جليلاً ناشراً لفضائل أهل البيت سلام  
الله عليهم أجمعين ، مجاهداً في سبيلهم.

ميرزا عبد الرسول الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر : خطبة الجمعة 01/11/1421 هـ

## ما الذي تميزت به مدرسة الشيخ الأوحـد الإحسائي؟

الجواب / أخذ شيخنا الأوحـد الإحسائي الحكمة  
عن لسان أهل البيت عليهم السلام فقط بينما  
الآخرين كانوا تابعين لحكماء اليونان وابن سينا  
و ملا صدرا .

الميرزا عبد الله الإحسائي دام ظلّه العالی المصدر : حوار حول المرجعية المباركة صفحة 12

## أسمع كثيراً أن أتباع الشيخ الأوحـد يغالون في أمير المؤمنين عليه السلام ، فما قولكم ؟

الجواب / ما الذي يقولونه في مولانا أمير  
المؤمنين عليه السلام ، فإن كانوا يعبدونه  
ويؤلهونه فذاك هو الغلو ، وأما نسبة المقامات  
العاليات التي ذُكرت عنهم عليهم السلام فإنهم  
والله ما قالوا في حقه إلا القليل ، ولم يبلغوا  
مقامه ، ولا حتى معشار العشر .

الميرزا عبد الرسول الإحسائي المصدر : مختصر المقال صفحة 340

يتهم الشيخ الأوحى ، أحمد بن زين الدين الأحسائي ، رضوان الله عليه ، بالغلو في آل بيت النبي عليهم السلام. فما مدى صحة هذا الإتهام ؟ ولماذا يتهم الشيخ الأوحى بالذات بهذه التهمة ؟ وما سببها؟

الجواب / ليس لهذا الاتهام صحة أبداً ، بل كان أعلى الله مقامه من النمط الأوسط ، لا غال ولا قال .

نعم اتهمه القاصرون في فهم مقامات المعصومين عليهم السلام ، القالون المنحطة مستوى عقائدهم . المائلة عن الاعتدال ، الذين جعلوا لقدرة الله عز وجل ، ولعلوم الأئمة ومراتبهم ، حداً محدوداً ، بعقولهم الضعيفة ، وإدراكهم الناقص ، وقالوا بنجاسة دمائهم مثلاً ، خلاف الآية التطهير : { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } . وأمثال هؤلاء الذين أشاعوا على الشيخ ما أشاعوا من الغلو والافراط على رأيهم واجتهادهم . فلذا لم نجد من الأعلام ، ومراجع

الشيعة ، من نسب إلى الشيخ ما يخالف مذهب أهل البيت عليهم السلام . فسبب الاتهام ضعف عقيدة المتهمين أو حسدهم.

ميرزا حسن الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر: الدين بين السائل والمجيب ص 73

**ما هو الاختلاف بين العلماء الشيخية والعلماء الآخرين ؟**

الجواب / لا فرق بين علماء الأحسائية وسائر العلماء لا في الأصول ولا في الفروع ، والشيخية لقب أحدثه الأشرار المنكرين لفضائل أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام ، يتنازرون بالألقاب مخالفة لأمر الله تعالى ، حيث يقول جل وعلا ( وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ )

ميرزا حسن الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر: مختصر المقال صفحة 181

**وسئل أحد العلماء عن الشيخية فقال إنها فرقة حصلت في الأزمنة المتأخرة ، وأهم عقائدهم أنهم يقولون بالعلل الأربع ، وقولهم في المعاد**

**يخالف ظواهر النصوص ، ويقولون بالركن الرابع ، فهل هذا الكلام صحيح ؟**

الجواب / أمّا القول بالعلل الأربع فهذا لا إشكال فيه ، وأما المعاد فقولهم قول عامة المسلمين ، وأمّا الركن الرابع فهم لا يقولون بهذه المقالة ، وعليك بمراجعة كتاب إحقاق الحق لمصنفه جدنا الأعلى الميرزا موسى الحائري الإحقاقي طيب الله ثراه ، فقد رد هذه الشبه والإشكالات .

ميرزا عبدالرسول الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر : مختصر المقال صفحة 340

**السؤال/ ما هو تقييمكم لكتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة وشرح الفوائد للشيخ الأوحى ؟**

الجواب / في الحقيقة إنّ شرح الزيارة الجامعة الكبيرة كتاب ليس له نظير في شروح الزيارة الجامعة ، وقد عرّف الشيخ الأوحى أهل البيت عليهم السلام في هذا الشرح لشيعتهم حق التعريف ، وأتى فيه بما يليق بمقاماتهم ومنزلتهم عليهم السلام ، والحمد لله الذي وفقنا



لطباعته وتدرّيس بعض أجزاءه . أمّا كتاب شرح  
الفوائد فهو ضربة وسيف قاطع على رؤوس  
حكمة اليونان التي لا أصل لها إلا الفرضيات .

مختصر المقال، ص 341



من كلمات

المدرسة الأوحديّة

**ما هو المطلوب من الإنسان من ناحية العقيدة ؟**  
الجواب / المطلوب من الشخص أن يعرف الله ،  
ويعتقد به عن طريق محمد وآل محمد ، كما قال  
عليه الصلاة والسلام ( بنا عرف الله وبنا عبد  
الله ، نحن الأدلاء على الله ، ولولانا ما عبد الله )  
، أي المعرفة العليا النورانية التي تجعل الإنسان  
كاملاً هي المربوطة بأهل البيت عليهم السلام.

ميرزا عبدالرسول الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر : مختصر المقال ص212

**( كامل العقيدة ) هل يجوز لمن كان يعتقد  
بالمقامات العالية لأهل البيت عليهم الصلاة  
والسلام أن يقلد من لم يعتقد بذلك فيهم عليهم  
السلام ؟**

الجواب / لا يجوز لكامل العقيدة في التوحيد  
ومقامات المعصومين عليهم السلام أن يقلد  
ناقص العقيدة .

ميرزا حسن الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر : مختصر المقال ص43

## من هو كامل العقيدة و ناقص العقيدة ؟

الجواب / كامل العقيدة هو من يعتقد في حقهم عليهم السلام بالولاية التكوينية أي توسطهم بين الحق والخلق في الإيجاد والتكوين ، كما هم وسائط في إيصال الأمور التشريعية .

وبالإجمال كمال العقيدة هو الاعتراف واليقين بمضامين الزيارة الجامعة الكبيرة ، المنقولة عن إمامنا علي الهادي عليه السلام . وأيضا الذي لم ينصب العداة ولم يفتّر على شيخنا الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي ، ومشايخنا العظام أعلى الله كلمتهم وجميع العلماء حفظهم الله .

ميرزا عبدالرسول الإحقاقي أعلى الله مقامه المصدر : مختصر المقال صفحة 199

قال الشيخ الأوحد أعلى الله تعالى مقامه :-  
( اعلم أن الناس اقتصر بعضهم على كلام بعض ، ولم يأخذوا علمهم من أهل العلم عليهم السلام ، وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام : ( ذهب

من ذهب إلى غيرنا إلى عيون كدرة يفرغ  
بعضها في بعض ، وذهب من ذهب إلينا إلى  
عيون صافية تجري بأمر الله لا نفاذ لها. ]  
اعلم أني لا أقول : قال فلان وقال فلان ، فإذا  
عرفت إسنادي في جميع أقوالي إلى من لا  
يجهل ولا يسهو ولا يغش ، فإذا سمعته من  
كلامي منافياً لكلام القوم فانظر فيه ، ولا  
تستعجل ولا تبادر بالرد فتكون مثل أهل قول {  
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ  
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ  
عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ }

المصدر : الجزء ١٣ من تراث الشيخ الأوحدي في جوامع الكلم الجزء ٣ في جواب سائل عن ثلاث مسائل صفحة ١١٢

**كيف تكون محبتنا لأهل البيت عليهم السلام : لا تكون محبة إلا بعد المعرفة ، ونحن نحب أهل البيت عليهم السلام ، ما هو تكليفنا ، وكيف تكون محبتنا ونحن لا نعرفهم بالنورانية ؟**

قال أمير المؤمنين سلام الله عليه في حديث النورانية ( معرفتي بالنورانية معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفتي بالنورانية ) ، المعرفة بالنورانية لا يمكن لأي شخص أن ينالها ، بل هي للخواص كسلمان وأبي ذر وأمثال سلمان كشيخنا الأوحى والسيد كاظم الرشتي والعلماء الكملين المخصوصين من زمان الكليني إلى زماننا هذا ، لا كل عالم .

وأما وصيتي للمؤمنين والمؤمنات ممن يريدون أن يتعرفوا على أهل البيت سلام الله عليهم بالنورانية أن يطلعوا على كتب شيخنا الأوحى روي فداه ، خصوصاً شرح الزيارة الجامعة الكبيرة ففي كل صفحة ، وكل سطر من هذا الكتاب المستطاب نور من أنوارهم سلام الله

عليهم أجمعين ، وليس في هذا الكتاب وبقيّة  
كتبه إلا ما قال أئمتنا عليهم السلام ، وأنتم  
والحمد لله عارفون بهذه المسائل.

ميرزا عبدالرسول الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر : مختصر المقال ص 215،216،217

**ما معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام  
معرفتي بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله  
معرفتي بالنورانية؟**

الجواب/ من الواضح أنه كلما كان الصنع اكمل  
كان على كمال الصانع أدل وبما أن ولي الله  
الأعظم كان بعد ابن عمه الرسول صلى الله عليه  
وآله اكمل الخلائق، واعجوبة عالم الوجود،  
والموجود اللامحدود، والمرآة التامة التي لا  
غبار عليها للباري جل جلاله، كان معرفته  
معرفة لله العظيم، وكان من عرفه حق المعرفة  
فقد عرف الله حق المعرفة.

ميرزا حسن الإحقاقي اعلى الله مقامه

## الحسد ضد مدرسة شيخنا الاوحد

واعلم أيها الاخ المنصف أن أهل الدنيا شأنهم ودأبهم من لدن آدم إلى الآن كل من وصل إليه نعمة من الله سواء كان علماً أو مالاً يحسدونه ويقتلونه إن قدروا عليه وإلا أدلوا به إلى الحكام ويجعلونه غرضاً لسهام أولاد اللئام ومعرضاً لكلام نسل الطغام ويجتهدون في سلب نعمته وذهاب دولته وإطفاء نوره وهذا شأنهم ودأبهم فيما مضى وفيما غير إلى ظهور الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة اللهم عجل فرجه وسهل مخرجه واجعلنا من انصاره وأوليائه وضاعف اللعن على مبغضيه وأعدائه وهذا شأن الحسود ومتى يسود وإن كنت شاكاً فيما أقول فانظر من لدن قتل هابيل قابيل إلى زماننا هذا حتى يظهر لك صدق ما قلت لكن بيانه على ما ينبغي يحتاج إلى تفصيل وبسط ولست الآن بصدد بيان هذا المطلب وإنما اتفق ذكره استطراداً وإن بلغني الله كتبت إن شاء الله رسالة في بيان هذا المطلب وحقية مذهب شيخنا قدس سره وشاع



في العالمين ذكره وسيدنا ومولانا المفضل أدام  
الله بقاءه وجعلني من كل محذور فداه فالله هو  
الموفق لما يحبه ويرضاه.

وإذا عرفت ما ذكرت وبينت تبين لك ووضح لك  
أن الذين سموا أنفسهم مؤمنين أنهم بعكس ذلك  
لأنهم عن التذكرة معرضين وللناطق بها  
مبغضين ولحديثه مكذبين ولعلو مقامه منكرين  
ولأنهم إذا استنشقوا روايح العرفان من أحد  
تفوح توجهوا إلى تكذيبه وإنكاره وإبعاده  
وتكفيره وحذروا الناس من إظهار اعتقاده ومن  
تدقيقاته وتحقيقاته وصدوهم عن حبه ووداده  
ورشقوه بسهام الحسد لأجل ما أنعم الله به عليه  
وهو مفتاح كل شر وظلمة وسبب ذلك النفاق  
والجهل وحب الرياسة فلنقبض العنان عن هذا  
الميدان ونسكت عن الكلام في هذا العنوان لأن  
للحيطان آذاناً وللشيطان أعواناً ونتجرع  
الغصص أنا فأنا إلى أن يظهر ولي الرحمن إلى  
الله المشتكي وبه المستعان

## لماذا شرط الاعتقاد بمقامات اهل البيت؟

الجواب / اشتراط الوقوف على النمط الأوسط ، في الإعتقاد بمقامات الأئمة عليهم السلام في التقليد ، كاشتراط البعض الأعلمية في التقليد ، مع العلم من تعذر القطع بكون المرجع الفلاني هو أعلم العلماء ، لأنه إلى الآن لم تجر عملية اختبار حقيقي لجميع المراجع ، حتى يعلم هذا من ذاك ، عله باليمامة أو الحجاز موجود من لا يعلم به ، نعم هناك دعاوي من هنا وهناك ، الكل يدعي الأعلمية لصاحبه ، فهذا الإدعاء إن كان عن قطع و يقين ، واختبار لكل مرجع على حده فيها ونعمت ، وأنى يتحقق ذلك ، من زمن الغيبة الكبرى إلى الآن وإن كان عن نظرة فردية ، وإعتقاد شخصي ، فيسقط اشتراط الأعلم ، لأن الكل يدعي الأعلم لصاحبه ، ولا يمكن ترجيح جهة على جهة ، بلا مرجع قطعي ، بالظنون والفوضى والقوة ، لأن العقل يقول إما موجود أو معدوم ، بهذا اللحاظ الخاص حيث

إن معنى الأعلم من أفعال التفضيل في اللغة ، وهو لا يكون إلا على واحد لا تعدد فيه ، وإلا سقطت كلمة أعلم ، وأبدلت مكانها ، المناسب لي خاصة ، هذا دون غيره ، وعلى هذا يكون الكل مناسب ، كل على نظره بيد أن اشتراط الوقوف على النمط الأوسط في اشتراط المرجعية ، غير متوقف على واحد ، خلاف اشتراط الأعلمية بمعناها الخاص .

الميرزا عبدالله الإحقاقي دام ظلّه العالی المصدر : النور المبين في فضائل المعصومين عليهم السلام صفحة ٢٢١-٢٢٢

**ما معنى ( كنت كنزاً مخفياً ) ، وكيف تكون الذات كنزاً مخفياً ؟**

الجواب/ ( كنت كنزاً مخفياً ) هذا لا يضاف إلى ذات الله تبارك وتعالى ، لأن الذات مستورة عن عقولنا وعن أفكارنا وعن علومنا وعن أبحاثنا ، الطريق إليه مسدود والطلب مردود ، حتى عن نبينا صلى الله عليه وآله الطريق إلى الذات مسدود ، والرواية في مقام الفعل ، مقام المشية ومحل المشية ، وظرفها محصور في محمد وآل

محمد صلوات الله وسلامه عليهم ، فهذا الكنز  
عبارة عن محمد وآل محمد سلام الله عليهم  
أجمعين.

ميرزا عبدالرسول الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر : مختصر المقال ص 217

## ما المقصود بالولاية التكوينية والتشريعية ؟

الجواب /الولاية التكوينية بمعنى أن الله تبارك  
وتعالى ما خلق أرضاً ولا سماء ولا ملكاً ولا  
بشراً ولا جان ولا جنة إلا لأجلهم وبسببهم  
وبوساطتهم ، وهذه الوساطة تسمى بالولاية  
التكوينية ، يعني هم مسيطرون على الخلقة كلها  
كما في حديث الكساء عن سيدتنا ومولاتنا  
المظلومة فاطمة الزهراء سلام الله عليها ، التي  
هي أصل الكون وأصل التكوين وأصل الخلقة ،  
ولذلك سميت بالزهراء ، لأن الله تبارك وتعالى  
خلق جميع ما في الكون من نورها سلام الله  
عليها.

وأما الولاية التشريعية فيعني أنهم عليهم السلام مشرّعون بأمر الله تعالى ، وقد وردت روايات كثيرة في إثبات هذه العقيدة .

ميرزا عبدالرسول الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر : مختصر المقال ص 221

## ما هو التسبيح التكويني والتسبيح التشريعي ؟

الجواب/ تحدث الباري تعالى عن سجود كل من الشجر والدواب والجبال ، مع العلم أننا لا ندرك من سجود المذكورات في الآية حساً ولا أثراً والله تعالى يقول : { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ۗ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۗ } .

ففي هذه الآية المباركة بيان على أن كثيراً من الناس يسجد ، وكثيراً حق عليه العذاب بأنه لا يسجد ولا يخضع لله تعالى .

فقد نجد ويلاحظ بين هذه الآية والآية الأولى { وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ } اختلافاً وتناقضاً .

فالأية الأولى تقول على أن كل شيء دون  
استثناء يُسَبِّحُ اللهَ تَعَالَى مَنْ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ.  
وهذه الآية تدل وتبين على أن بَعْضَ الخلق  
يُسَبِّحُ وبعضاً لا يُسَبِّحُ لَذَا حَقٌّ وَوَجِبَ عَلَيْهِ  
العَذَابُ فَمَا وَجَّهَ الجَمْعُ بَيْنَ الآيَتَيْنِ ؟  
الجَمْعُ بَيْنَ الآيَتَيْنِ أَنَّ التَّسْبِيحَ يَنْقَسِمُ إِلَى  
قَسْمَيْنِ هُمَا:

- أ- تسبيح تكويني.
- ب- تسبيح تشريعي.

### أ- التسبيح التكويني:

هو عبارة حكاية الأثر عن وجود مؤثر ، مثل :  
حكاية الأشعة بوجود منير لها ، وحكاية الدخان  
بوجود نار ، وحكاية الصنع بوجود صانع ،  
فالتسبيح على هذا المعنى الكل من الصالح  
والطالح ، مسبح لله تعالى لأنه أثر يحكي مؤثره  
وصانعه وهو الله تبارك وتعالى ، شاء أم أبي  
هذا المسبح.

## ب- التسبيح التشريعي:

هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ امْتِثَالِ أَوْامِرِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَوَاهِيهِ ،  
مِنَ الذِّكْرِ ، وَالفِكرِ ، وَ الصَّلَاةِ ، وَ الصِّيَامِ ،  
وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّرْعِيَّاتِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْحَقِّ تَعَالَى

فالتسبيح هنا يَكُونُ منوطاً باختيار المكلف إن شاء شكر وإن شاء كفر ، لذا قال تَعَالَى فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ الثَّانِيَةِ { وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ } لِأَنَّهُ لَمْ يَخْتَرْ الْهُدَايَةَ وَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَ عِبَادَتَهُ .

فبالتسبيح التشريعي يحصل التفاوت والتفاضل في القرب والبعد من الله تَعَالَى كُلُّ عَلَى حَسَبِ إِجْتِهَادِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَهَذَا التَّفَاضُلُ وَالتَّفَاوُتُ يُطْلَقُ عَلَيْهِ السَّلْسَلَةُ الْعَرَضِيَّةُ .

المصدر : شرح حياة النفس المتألهين أحمد بن زين الدين الأحسائي أعلى الله مقامه صفحة ٤٩-٥٠

## الشهادة الثالثة

الشهادة الثالثة وهي اشهد ان علياً أمير المؤمنين ولي الله ولو انها ظاهراً ليست من فصول الأذان والإقامة واجزائهما ولكنها ركن

الإيمان وكمال الدين ورمز التشيع فلا ينبغي تركها بنية الزينة والاستحباب بل اقول كما قال صاحب الجواهر في جواهره لولا تسالم الأصحاب لامكن ادعاء جزئيتها بناء على صلاحية العموم في مشروعية الخصوص لقول ابي عبدالله الصادق عليه السلام المروي عن قاسم في احتجاج الطبرسي: (اذا قال أحدكم لا إله إلا الله محمد رسول الله فليقل علي أمير المؤمنين) وغيره من الأخبار.

ميرزا حسن الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر: أحكام الشيعة..ج2ص259

إن كلمة ( أشهد أن علياً ولي الله ) هي في الواقع والحقيقة أمر من أصول الدين الإسلامي وبسبب إنكارها من قبل الطوائف من المسلمين تعتبر حالياً من أصول المذهب الشيعي. إن واقعة غدیر خم والآية الشريفة { إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ } وغيرها من الآيات الكريمة ، والأحاديث الشريفة ، والروايات العديدة لم تدع لأحد مجالاً للإنكار ، وتعتبر هذه الكلمة الشريفة عند



الشيعة وبالأخص الطائفة الجعفرية من أركان  
الإيمان وهي من المسلمات التي لا يحتاج  
إثباتها إلى إقامة دليل أو برهان.

ميرزا عبدالرسول الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر : نداء الشيعة ص 30

## كمال العقيدة... الشهادة الثالثة نموذجاً

إن الاعتقاد الكامل هو طاعة الله ورسوله وأولي  
الأمر الذين هم أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء  
وأبنائهما عليهم السلام لذا فمن أطاع الله  
ورسوله والأئمة واعترف بمقاماتهم النورانية  
فهو كامل العقيدة وكلما كانت بصيرته وطاعته  
أكثر كانت عقيدته أكمل والعكس صحيح.

ومن كمال العقيدة الشهادة الثالثة فلقد أمر الله  
تعالى في كتابه الكريم وكذلك رسول الله صلى  
الله عليه وآله وإمامنا الصادق عليه السلام  
وسائر الأئمة بالآتيان بالشهادة الثالثة بعد  
الشهادتين وقد ألف حول هذا الموضوع كتب  
ورسائل كثيرة... ومن أشهر الروايات في هذا

الأمر أمر إمامنا الصادق عليه السلام (إذا قال أحدكم لا إله إلا الله محمد رسول الله فليقل علي أمير المؤمنين) ... وإذا ما دقت في هذا الحديث الشريف فستلاحظ كلمة (فليقل) وهو أمر من الإمام مؤكد باللام والأمر يفيد الوجوب.

إن المراجع حفظهم الله سيما مولانا الإمام المصلح قدس سره يذكر في رسائلهم العملية أن الشهادة الثالثة هي روح الأذان وروح الإقامة، وحين سئل أحد المراجع الأفاضل هل الشهادة الثالثة جزء من الصلاة؟

أجاب رضي الله عنه : الصلاة جزء من الشهادة الثالثة، إلا أنه في بعض الرسائل نجد أن الشهادة الثالثة عندهم ملغية وبعضهم يدعي أنها بدعة !

أشهد أن علياً أمير المؤمنين ولي الله من أول الخلقة حتى آخرها وإن نكران الشهادة الثالثة افتراء على الإمام وهذا يهدف إلى هدم أساس الاعتقاد وذلك هو ناقص العقيدة وهذا الناقص للعقيدة ظالم للأئمة عليهم السلام ولنفسه وهو

إما جاهل بمقاماتهم عليهم السلام أو غير  
متحمل لتلك المقامات العاليات حسداً والعياذ  
بالله ولجميع تلك الأسباب تفصيل.

على كل مصل حتى لو كان مستعجلاً في صلاته  
ويريد إتمامها بسرعة أن لا يحذف علي ولي الله  
بدل المستحبات الأخرى لأن هذا المستحب لا  
يقاس بالمستحبات الأخرى.

على الشيعة الاثني عشرية أن يتلفظوا أشهد أن  
علياً ولي الله بعد كلمة الشهادتين دون  
الوسوسة والدغدغة وأن لا يعتنوا لتسويلات  
أصحاب المرض والأشخاص ضعيفي الإيمان.

ميرزا عبد الرسول الاحقائي أعلى الله مقامه المصدر : كتاب نداء الشيعة

**رأي مدرسة الشيخ الأوحدي في علم الرجال**  
سأل الشيخ محمد آل عبد الجبار القطيفي هذا  
السؤال للشيخ الأوحدي

**[ما رأيكم] في توثيق العلماء لبعض الرجال**  
**وتصحيحهم لبعض الروايات ؟**  
قال الشيخ الأوحدي:

هذا شأن من لم ير في الطريق يضع له عصي  
ليتهدي بها في الطريق والبصير لا يحتاج إلى  
ذلك.

الشيخ الأوحّد أحمد بن زين الدين الأحسائي اعلى الله مقامه  
المصدر : جوامع الكلم ج ٩ ص ٧١٨

## مصطلح الولاية المطلقة

يقول الشيخ الأوحّد قدس سره: (المراد بالولاية  
المطلقة السلطنة العامة لكل شيء دخل في ملك  
الله سبحانه في كل ما تتعلق به إرادة الله سبحانه  
... لأن الحقيقة المحمدية والولاية المطلقة  
اسمان على معنى واحد عندنا وإنما يختلف  
مفهومهما بالاعتبار)

المصدر : شرح الفوائد، ج 1 ص 287. جوامع الكلم، ج 1 ص 324 (شرح الفائدة الثالثة)

## مصطلح القيام الظهوري

يقول الشيخ الأوحّد في تعريف قيام الظهور:  
(قيام الكسر بالانكسار فإن الكسر سابق بالذات  
ولكنه لا يمكن ظهوره في الأعيان إلا بالانكسار  
لأن الانكسار هو قبول الكسر للإيجاد ، ولذا قيل

# الكسر وُجد أولاً بالذات والانكسار وُجد ثانياً وبالعرض)

المصدر : شرح العرشية، ج1ص313. جوامع الكلم، ج4 ص183.

## تعريف القيام الصدوري

القيام الصدوري كما يعرفه الشيخ الأوحى قدس سره: (قيام الصدور: كقيام نور الشمس بالشمس، ومعناه قيام الشيء بإيجاد موجدِه بحيث لا يتحقق في مدة أكثر من مدة إيجاده، وذلك كنور الشمس وكالصورة في المرآة)

المصدر : [شرح العرشية، ج1 ص313. جوامع الكلم، ج4 ص183].

ويقول السيد كاظم الرشتي:

قيام الأثر بالموثر، والمعلول بالعلة، كل واحد في رتبة مقامه .

المصدر : [شرح الخطبة الطنجية، ج1 ص224. جواهر الحكم، ج5 ص134 شرح فقرة: (وأقامها بغير قوائم)

## مصطلح القيام التحقيقي

يقول الشيخ الأوحى قدس سره: (قيام التحقق كقيام الانكسار بالكسر؛ بمعنى أنه لا يتحقق لا في الخارج ولا في الذهن إلا مسبقاً بالكسر

لأنه انفعال الكسر لفعل الفاعل، إذ لا تعقل  
الصفة قبل الموصوف، وقد نطلق على هذا  
أعني القيام الثالث القيام الركني بمعنى أن  
الانكسار في الحقيقة مادته من نفس الكسر من  
حيث هو لا من حيث فعل الكاسر، و ذلك  
كقيام السرير بالخشب قياماً ركنياً لأن الخشب  
هو ركنه الأعظم الذي تقوم به، و الركن الثاني  
الأسفل الأيسر هو الصورة، فلنك أن تقول أنه  
تقوم بالخشب تقوم الركني وأن تقول أنه تقوم  
بالخشب تقوم التحقق)

المصدر: شرح العرشية، ج 1 ص 314. جوامع الكلم، ج 4 ص 183.

## مصطلح القابلية المحمدية

يقول الشيخ الأوحى قدست روحه: (أقول هذا  
في التأويل هو النار المذكورة في القرآن المجيد  
يعني أن الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله  
التي هي الزيت في الآية تكاد أن تخرج في  
الكون قبل التكوين وذلك لشدة قابليتها وقربها  
من مقام المشية، فمثل للمشية بالنار وللحقيقة

المحمدية بالدهن وللعقل الكلي المتكون من  
تعلق المشية بالحقيقة المحمدية بالمصباح  
المتكون من تعلق النار بالدهن، ووقت الفعل هو  
السرمد، وأما أول فائض من الفعل بل وأرض  
الجرز اللذين هما قبل العقل فعلى احتمال انهما  
لاحقان بالسرمد لتقدمهما على العقل الذي هو  
مساوق لأول الدهر، وعلى احتمال أنهما من  
الدهريات لأن السرمد إنما هو وقت للفعل و هما  
من المفعولات لا من الفعل، وعلى احتمال أنهما  
برزخ بين السرمد والدهر فيكون وجههما في  
السرمد و فعلهما في الدهر)

المصدر : [شرح الفوائد، ج 1 ص 325. جوامع الكلم، ج 1 ص 344 (شرح الفائدة الثالثة)]

وقال أيضاً: (و هو - أي الوجود المقيد- أوله  
العقل الكلي الذي هو أول مخلوق و هو الدرة  
من بعد المشية، يعني ابتداء كونه و تحققه مع  
اختلاف مراتبه و كون بعضها أثراً لبعض من  
بعد المشية، وظاهر هذا دخول الحقيقة  
المحمدية صلى الله عليه و آله وأرض القابليات  
في الوجود المقيد وهو أحد الاحتمالين،

والاحتمال الآخر أنّ الحقيقة المحمدية صلى الله عليه و آله وأرض القابليات برزخ بين الفعل الذي هو الوجود المطلق و بين المفعول الذي هو الوجود المقيد ووقته مركب من السرمد والدهر أعلاه من السرمد، فعلى الاحتمال الثاني كما هو أولى أن الحقيقة المحمدية وأرض القوابل لاحقتان بالفعل لتوقف ظهور الفعل عليهما وأن الوجود المقيد أوله العقل الكلي)

المصدر: [شرح الفوائد، ج 2 ص 115. جوامع الكلم، ج 1 ص 444 (شرح الفائدة السادسة)].

## مصطلح الزيت في آية النور

يقول الشيخ الأوحى قدس سره: (قابليتهم الطاهرة الزاهرة وهي الزيت الذي يكاد يضيء ويسلم إلى الله تعالى في كل شيء ولو لم تمسه نار)

المصدر: شرح الزيارة الجامعة الكبيرة، ج 2 ص 140 (كرمان)، ص 168 (مكتبة العذراء)، شرح فقرة: (والحق معكم)



## مصطلح الحقيقة المحمدية

يقول الشيخ الأوحى قدس سره: (الحقيقة المحمدية لها عندنا إطلاقان: وقد نطلقها ونريد بها المقامات التي هم اسم الفاعل، كـ(القائم) الذي هو اسم فاعل القيام، والقائم مركب في الحقيقة من فعل متقوم بفاعله تقوّم صدور ومن أثر فعل، وهو القيام الذي هو الحدث، وهذا المقام أعلى ما يحصل في الإمكان (الراجع) إلى أن يقول: (وقد نطلقها ونريد بها أثر المشيئة الكونية، وهو أول صادر من مشيئة الله، وهو الوجود، وهو الماء الذي جعل منه كل شيء حي، وهو العنصر الأول لكل محدث، وهو نور الأنوار، والمادة الأولى التي خلق الله كل شيء من شعاعها، وهي بمنزلة القيام)

المصدر: شرح الفوائد، ج 1 ص 285-286. جوامع الكلم، ج 1 ص 323 (شرح الفائدة الثالثة).

## مصطلح الماء الاول

يقول الشيخ الأوحى أعلى الله مقامه: (والماء الذي جعل منه كل شيء حي وهو نور محمد وآله صلى الله عليه وآله)

المصدر: جوامع الكلم، ج 1 ص 60 (الرسالة الاعتبارية)

## مصطلح الاسم الذي استقر في ظله

يقول الشيخ الأوحى قدس سره: (والاسم الذي استقر في ظله فلا يخرج منه إلى غيره... مأخوذ من الدعاء عنهم عليهم السلام، والمراد أن الفعل اسمه تعالى، ومعنى استقر في ظله تعالى أي أنه أقامه بنفسه فهو الاسم وهو الظل، والضمير في ظله يجوز أن يعود إلى الله أي استقر في ظل الله تعالى، وظل الله هو ذلك الاسم. ويجوز أن يعود الضمير إلى ذلك الاسم والمراد من ظله نفسه كما في الحديث: (يُمسك الأشياء بأظلتها)، ويكون المعنى على الاحتمالين واحد. ومعنى عدم خروجه منه إلى

غيره أنه لا تتكون منه الأشياء كما يذهب إليه  
ضرار وأصحابه وكثير من الصوفية بأن  
الأشياء مركبة من وجود وهو مشيئة الله، ومن  
ماهية وهي الإنية، ولو كان كذلك لخرج منه إلى  
غيره. فافهم الإشارة)

المصدر : شرح الفوائد، ج 1 ص 289. جوامع الكلم، ج 1 ص 325. تراث الشيخ الأوحى ج 5 ص 74.

## تعريف الكاف المستديرة على نفسها

يقول الشيخ الأوحى قدس سره: (وسُميت [أي  
المشيئة] بالكاف؛ لأنها هي أمر الله المُعبّر عنه  
بكن. فالكاف إشارة إلى الكون، وهو المشيئة أو  
أثر المشيئة، والنون إشارة إلى العين، وهي  
الإرادة أو أثر الإرادة. فسُميت المشيئة بالكاف  
لأنها منشأ الكون وهو الوجود، وسُميت الإرادة  
بالكاف بمعنى المشيئة وبالنون لأنها منشأ  
العين، وبالمستديرة على نفسها لأن المشيئة  
هي الكاف، وخلقها الله بنفسها. فهي في  
الاعتبار كافٌ خُلقت بكاف، واستدارتها في  
اعتبار كونها علة معاكسة لاستدارتها في

اعتبار كونها معلولة؛ لأن العلة استدارتها  
استدارة فاعلية، والمعلول استدارته استدارة  
مفعولية، فلذا قيل لها: الكاف المستديرة على  
نفسها؛ لأنها باعتبار كونها معلولة تدور على  
نفسها باعتبار كونها علةً

المصدر: [شرح الفوائد، ج 1 ص 283. جوامع

الكلم، ج 1 ص 322 ( شرح الفائدة الثالثة)]

## تعريف علم الحكمة النظرية

يقول الشيخ الأوحد الأحسائي رحمه الله: (علم  
الحكمة النظرية: التي هي علم بأحوال أعيان  
الموجودات على ما هي عليه بحسب الطاقة  
البشرية)

المصدر: شرح العرشية، ج 1 ص 369. جوامع الكلم، ج 4 ص 219.

## العين الظاهرية للمعصوم عليه السلام

قال الميرزا موسى الإحقاقي الحائري أعلى الله  
مقامه :-

إذ أعينهم الظاهرة [أي الأئمة] تدرك ما لا  
تدركه عقول الأنبياء فضلاً عن سائر  
المخلوقات.

المصدر: إحقاق الحق



وهذه بعض اهم النقاط البارزة في حكمة الشيخ  
الأوحد والتي توضح منهجه وعقيدته :-

١. ترى مدرسة الشيخ الأوحد أن معرفة كنه ذات  
الله تعالى ممتعة على الخلق لقول الإمام عليه

السلام: (الطريق مسدود والطلب مردود)،  
مخالفاً من قال بإمكان معرفة الذات المقدسة.

٢. امتناع تصور الذات الإلهية جملة وتفصيلاً،  
لقول الإمام عليه السلام (كل ما تصورتموه  
بأوهامكم في أدق معانيه فهو مخلوق مثلكم  
مردود إليكم)، بخلاف من جوز التصور  
الإجمالي للذات.

٣. أسماء الله سبحانه وصفاته هي استدلال عليه  
لا كاشفة عنه، لقول الإمام عليه السلام:  
(اسماؤه تعبير وصفاته تفهيم)، بخلاف من جعل  
الأسماء كاشفة عن الذات الإلهية.

٤. عبادة الله منحصرة في الله تعالى لقوله تعالى:  
(فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ)، بخلاف بعض العرفاء الذين  
جوزوا عبادة الله في أي صورة ومنها صور  
الأصنام.

٥. لا يوجد اشتراك بين وجود الله تعالى ووجود  
الخلق لقوله عليه السلام: (توحيده تمييزه من  
خلقه)، بخلاف من قال بالاشتراك المعنوي في  
الوجود بين الحق والخلق.

٦. رفض نظرية وحدة الوجود والموجود جملة وتفصيلاً، وأن القول أن الخلاق ظل الله أو رشاحته باطل.

٧. القول بحدوث الإرادة تبعاً لقوله عليه السلام (المشية والإرادة صفات الأفعال ، فمن زعم أن الله تعالى لم يزل مريداً شائياً فليس بموحد)، خلافاً لأكثر العلماء القائلين بقدمها.

٨. بطلان القول بأن الله علة العلة بذاته لاستلزامه السنخية بين الحق والخلق وهي باطلة، خلافاً لمن قال بالعلية وأوجب السنخية.

٩. تعتقد مدرسة الشيخ الأوحد بأن الله أعطى الخلق الاختيار في التكوين والتشريع، لقوله عليه السلام: (لا جبر ولا تفويض)، خلافاً لمن قال بالجبر التكويني.

١٠. تثبت مدرسة الشيخ الأوحد المقامات العليا لرسول الله وآله الطاهرين مع الإقرار بعبوديتهم لله سبحانه، ولا تبخس محمداً وآله مقامهم الذي وضعهم الله فيه.

١١. ترفض مدرسة الشيخ الأوحد القول بأن تفسر أن معنى النبي الأمي هو أن النبي صلى الله عليه وآله لا يعرف القراءة والكتابة، بل بكونه من أم القرى كما فسرها الإمام الجواد عليه السلام، والنبي صلى الله عليه وآله عالم بما كان وما يكون وما هو كائن.

١٢. طرحت مدرسة الشيخ الأوحد نظرية جديدة في مقامات أهل البيت مبتنية على تقسيم مقاماتهم إلى ٤ مقامات رئيسية (البيان، المعاني، الأبواب، الإمامة)، كما ورد في رواية جابر عن الإمام السجاد عليه السلام.

١٣. تعتقد مدرسة الشيخ الأوحد بالولاية التكوينية بمفهومها الواسع أي أن للمعصومين ولاية على جميع ما سوى الله تعالى بإذن الله، وترفض تفسير الولاية التكوينية بأن الإمام له قدرة محدودة أحياناً.

١٤. تعتقد مدرسة الشيخ الأوحد أن أهل البيت عليهم السلام هم العلل الأربعة للخلق على



تفصيل مهم، وهي أول مدرسة تثبت العطل الأربع كاملة في شأن أهل البيت عليهم السلام.

١٥. تعتقد مدرسة الشيخ الأوحّد بعلم الإمام الاحاطي الحضوري، خلافاً لمن ذهب إلى القول بجهل الأئمة صريحاً.

١٦. ترفض مدرسة الشيخ الأوحّد نظرية إمكان الوصول إلى مرتبة أهل البيت بل تحرم تمنّي ذلك، خلافاً لمن جوز ذلك وقال بإمكانه.

١٧. تعتقد مدرسة الشيخ الأوحّد بطهارة الأئمة وعصمتهم مادياً ومعنوياً من جميع الأرجاس والأنجاس، خلافاً لمن جوز تطرق الرجس عليهم والعياذ بالله.

18. ترى مدرسة الشيخ الأوحّد أن العقل تابع للكتاب والعترة وتطلق عليه العقل المستنير، أي بنور الثقلين، وتجعله محكوماً للثقلين لا حاكماً عليهما.

19. ترفض مدرسة الشيخ الأوحّد معرفة الله المبنية على أقوال الفلاسفة، وترى انحصار المعرفة بالله عن طريق محمد وآل محمد عليهم

السلام فقط، وأي معرفة من غير طريقهم فهي باطلة.

20. تذهب مدرسة الشيخ الأوحى إلى أن الماهيات (الصور) مخلوقة متحققة، وليست باعتبارية عدمية كما يقول الفلاسفة.

21. تذهب مدرسة الشيخ الأوحى إلى أن الجنة والنار حقيقة أخبر بهما رسول الله صلى الله عليه وآله، وأن الناس مخلدون فيهما، خلافاً للفلاسفة الذي قالوا بانقطاع العذاب ومصير جميع من في النار إلى الجنة.

22. تذهب مدرسة الشيخ الأوحى إلى أن المعاد جسماني وروحاني، وأن الله تعالى يعيد نفس هذه الأجساد، خلافاً للفلاسفة الذين قالوا باستحالة إعادة المعدوم وعطلوا قدرة الله سبحانه وتعالى.

23. ترى مدرسة الشيخ الأوحى أن تفسير القرآن وتأويله يجب أن يكون عن طريق أهل البيت عليهم السلام، وليس لأحد حق التأويل

كما قال به من يسمون بالعرفاء تبعاً للصوفية، فأولوا القرآن حسب أهوائهم.

24. تقدس مدرسة الشيخ الأوحى أحاديث المعصومين عليهم السلام، ولا تتجراً على التسرع في الإنكار، بل إن فهمنا كلماتهم عليهم السلام نحمد الله على ذلك، وإن لم يفهم حديثهم سلام الله عليهم نذره في سنبله ونوكل علمه لهم عليهم السلام.

25. السلوك إلى الله في مدرسة الشيخ الأوحى منحصر فيما ورد عن أهل البيت، وترفض جميع الأذكار والطرق الصوفية.

26. تقف مدرسة الشيخ الأوحى على طرفي نقيض مع الصوفية تبعاً لأهل البيت عليهم السلام، حيث حذروا من الميل إلى الصوفية، والأخذ بأقوالهم.

27. توصل مدرسة الشيخ الأوحى عقيدة الإيمان بالرجعة، وتعتبرها من أهم عقائد وأساسيات مدرسة أهل البيت عليهم السلام، خلافاً لمن قلل

من شأنها حتى قال أنه لا تساوي عنده قلامة ظفر.

28. تؤكد مدرسة الشيخ الأوحّد وتبعاً للآيات والروايات أن في العالم خيراً وشرّاً، وحقاً وباطلاً، خلافاً للفلاسفة الذين نفوا الشرور وأن العالم كله خير في خير، وجعلوا إبليس أحد مظاهر الله جل وعلا عن كلامهم سبحانه.

29. ترى مدرسة الشيخ الأوحّد أن عملية الخلق هي عملية إبداع واختراع وترفض كون الخلق من الله سبحانه بالولادة كما صرح به بعضهم.

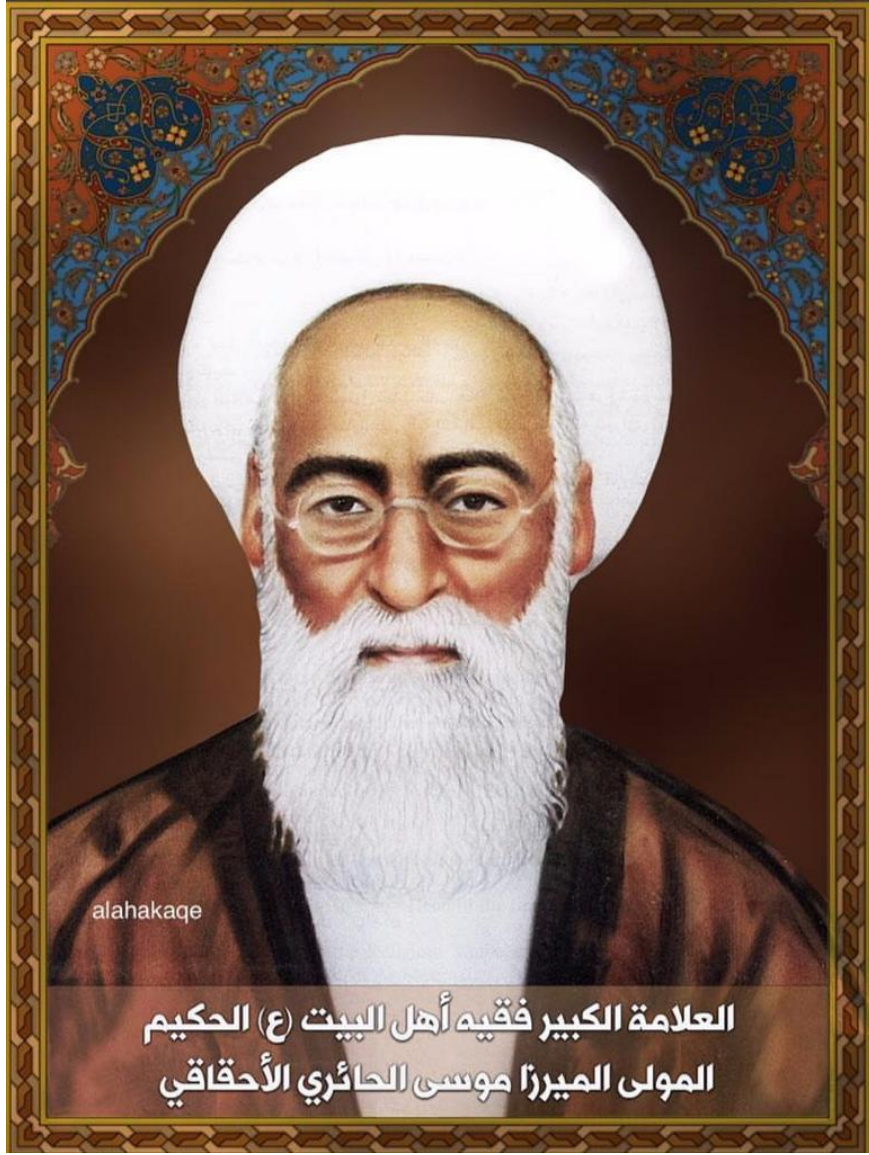
30. قبول روايات أهل البيت عليهم السلام في مدرسة الشيخ الأوحّد غير منحصر في علم الرجال، بل تعتبر أن السند هو أحد القرائن، والمدار هو ما ذكره أهل البيت عليهم السلام من مطابقة القرآن الكريم، ومطابقة الأحاديث الأخرى لهم، ومطابقة حكمة الله في الكون، أما رفض الروايات بمجرد ضعف السند فهذا باطل ومرفوض

31. لمدرسة الشيخ الأوحد نظريات كونية كالسلسلة الطولية والعرضية وتأثير الأفلاك وترتب العوالم تبتي على الحكمة الإلهية المعصومية، كما قدمت مدرسة الشيخ الأوحد رؤية جديدة في تفسير القرآن الكريم وتأويله مبنية على الروايات الشريفة وساهمت في العديد من علوم القرآن الكريم كالتفسير والتأويل والتجويد ورسم خط القرآن، وقدمت مدرسة الشيخ الأوحد شروحات عديدة لأحاديث أهل البيت وبرؤية عميقة جداً، ومن أهمها شرح الزيارة الجامعة الكبيرة، والذي أخذ منه كل من شرحها بعد الشيخ وإن لم يصرحوا بذلك، ومنها شرح الخطبة الطتجية للسيد كاظم الرشتي وفيه نظريات فيزيائية وكونية عديدة، كما قدمت مدرسة الشيخ رؤية مبنية على روايات أهل البيت للعوالم الغيبية كجابلقا وجابرسا، وساهمت في رقد المدرسة الشيعية بالعديد من المؤلفات والعديد من العلماء الكبار.

## ما هو سر الارتباط بين عائلة الاحقائي والشيخ الأوحد الاحسائي؟

الجواب / سر هذا الارتباط هو سلوكهم في طريق الحق كما ان علماء هاتين الاسرتين لم يقصروا في نشر فضائل ال محمد ودفن الشبهات الواردة التي فيها تنقيص عن مقامات ومراتب المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام التي رتبهم الله فيها من الولاية الكلية الإلهية على جميع العوالم الكونية والامكانية واحاطة علمهم بجميع الذرات الوجودية وكونهم الوسائط في الافاضات الشرعية والكونية.

ميرزا عبد الله الاحقائي دام ظلّه العالی المصدر : حوار حول المرجعية المباركة صفحة 11



# الهجوم على المدرسة الأوحديّة

1- الشيخ محمد تقي البرغانى اول من أصدر فتوى التكفير في حق الشيخ الأوحى الأحسائى وقال للشيخ أنت كافر واتباعك كفار .

2- في عام 1241 هـ تقريباً تمت الوشايه بالشيخ الأوحى لدى الحاكم العثمانى فى العراق داود باشا لأجل قتله من قبل بعض المفتين .

3- في عام 1243 هـ عملوا حملة شعواء لطرده السيد كاظم الرشتى من كربلاء .

4- في عام 1258 هـ تقريباً تعرض السيد كاظم الرشتى لإطلاق الرصاص وهو خارج من الحضرة الحسينية وأصيب بعض أتباعه .

5- في سنة 1259 هـ تعرض الشيخ محمد بو خمسين لمحاولة اغتيال فى كربلاء المقدسة مما جعل السيد كاظم الرشتى ان يقوم بتهريبه وإخراجه من كربلاء ليصل إلى الأحساء بسلامة .



6-1259 هـ تم دس السم للسيد كاظم الرشتي وهو عائد من زيارة العسكريين عليهما السلام فتقياً دماً فنقله أصحابه إلى كربلاء وتوفي فيها.

7- في عام 1285 هـ في شهر محرم افتى احمد المجتهد التبريزي بكفر الشيخيه ووجوب منعهم من دخول الحمامات العامه فوق الاصطدام وتعطلت الاسواق وامتلات الشوارع بالمقاتلين وازهقت الارواح حتى تدخل الشاه زاده وقضى على الفتنه .

8- في عام 1285 هـ تم الهجوم في شهر محرم على الميرزا محمد حسين حجة الاسلام وقتل بعض اتباعه في مجلس العزاء في مسجد حجة الاسلام .

9- في عام 1295 هـ قتل السيد احمد ابن السيد كاظم الرشتي وهو خارج من الصحن الحسيني وقتل معه خادمه الشيخ محمد فليح.

**10- في عام 1301 هـ هجموا على الحرم الحسيني لمنع الميرزا موسى الحائري الاحقائي من الصلاة في الحرم .**

**11- في عام 1315 هـ في عيد الفطر المبارك أفتى السيد العباسي بكفر الشيخية وهدر دمائهم واموالهم وعليه احرقت بيوت الشيخية في همدان وقتل بعض افرادها وهجر الباقي .**

**12- في عام 1335 هـ هجم آل كمونة على دار السيد احمد الرشدي واحرقوها وذهبوا للحرم الحسيني وقلعوا الصخره الموجودة على قبر السيد كاظم ونهبوا المصاحف والاضويه وقلعوا الشباك ليصبح مدخلاً للناس ويداس بالأرجل .**

**13- ففي عام 1370 هـ افتى الشيخ محمد الخالصي بكفر الشيخية ونجاسة سورهم مما ادى الى عزل كوؤوس الشاي والقهوة المستخدمة من قبل اتباع الشيخ في اربعين**

الإمام الحسين ووصل الأمر إلى وقوع الفتنه  
وتدخل بعض الوجهاء دون هدر الدم .

14- في عام 1370 هـ قام الخالصي في  
بغداد بعمل التجمعات لمنع دخول الشيخية  
لحرم الإمامين الكاظميين عليهما السلام .

15- في السبعينات تم تدبير الأمور على طرد  
ميرزا علي الحائري الإحقاقي من الأحساء  
وبشكل استفزازي ومعادي حيث وهو  
وعائلته الكريمة اجبروا على الخروج من  
الأحساء .

16- في عام 1401 هـ تعرض الميرزا عبد  
الرسول لأطلاق النار وهو ذاهب لأداء  
مهامه الدينيه في مسجد حجة الاسلام بتبريز .

17- في عام 1404 هـ افتى احد علماء  
النجف بحرمة طباعة كتب الشيخ الاوحد  
والميرزا حسن الاحقاقي .

18- في عام 1422 هـ تم الهجوم الفكري على الميرزا عبد الرسول ومحاولة إسقاطه والخط من مقامه والتشكيك فيه .

ما ذكر لك أيها القارئ الكريم من الهجوم على هذه المدرسة الأوحديّة بشكل مختصر بدون ذكر التفاصيل المؤلمة الموجهة ما لا يقبله أي مؤمن وإليك بعض التفاصيل للأحداث وان كان بالقليل وقبلها اعطيكم كلام السيد كاظم الرشتي اعلى الله مقامه في وصفه لبعض المواقف التي حدثت في الهجوم على مدرسة الأوحّد , يقول :

( ومنهم من سمى نفسه شيخياً أو كشافياً، ومنهم من قال إني بالاسري، فإن في زماننا هذا، هذا الاختلاف صار فتنة عمياء، وداهية كبرى، قد عمّت البلاد والعباد، وشملت على قلوب الناس من الطعام والأوغاد، وسرت الشُّكوك في قلوبهم، وضيّقت الشُّبهات صدورهم، وفرّقت بين الأحبة، وخالفت بين أصحاب المودّة من أهل العراقيين، والتُّرك، والهند، والسِّند، والرُّوس وأهل ما وراء النهر

في أقل زمان، فهم بين متحير، وبين موافق،  
وبين منافق، وبين متجاهر بموافقة أحد  
الطرفين، ونصرة أحد الفريقين، فهي ولعمري  
بليّة عمّت، ونكبة خصّت هذه الفرقة المحقّة،  
بعدها كانت في الظهور وسطوع النور كالشمس  
المشرقة، والنجوم المزهرة، وكانت لأهلها  
قلوبٌ كزبر الحديد، والآن قد اختلفت كلمتهم،  
وصار شملهم عبايد، طالت عليهم السنة  
التشنيع من كلّ فرقة، بعدما كانوا يشنعون  
بالإختلاف وعدم الائتلاف على كلّ طائفة،  
ويستدلّون بذلك على بطلان ما في أيدي  
المخالفين، وحقية ما بأيديهم، مستدلين بقوله  
تعالى: (وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ  
اِخْتِلَافًا كَثِيرًا) ، والآن انقلبت القضية، وعكست  
النتيجة، ويشنع المخالف عليهم بعين ما كانوا  
يشنعون عليهم، حتى أن بعض رؤساء  
المخالفين، وأساطينهم، وأعمداتهم في  
الرّياستين، لمّا سمع اختلف هذه الفرقة،  
وتناكرها، وتباغضها، وطعن بعضهم على

بعض، وعدم تسليم كلِّ منها للآخر، قرأ  
مستشهداً مستهزئاً متهكماً بقوله تعالى:  
(وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ  
وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ  
يَتْلُونَ الْكِتَابَ) ،

\* آه آه، يا لها من حسرة لا تنقضي، وزفرة لا  
تنتهي، وأسف لا ينقطع، يشمت العدو، ويتشفى  
المُخالف، بعدما كانوا عليهم غيظاً، ولقد صدق  
عليهم إبليس ظنّه، ونال الملعون فيهم مُرادَه،  
وانتجت له المقدمات التي كان قد ربّتها بجنوده،  
وما أبقى هذه النعمة دائمةً، وأركز حسنة  
الحسد في قلوب أهل هذه الفرقة، وخذش بها  
خواطيرهم الصّافية، حتى أفسدها، واشتفى به،  
وظهر تأويل ما قاله أمير المؤمنين عليه السلام  
في حديث أم أيمن المروي بطوله في البحار  
والعوالم ، وبالجملة هذه فتنة عظيمة، وبليّة  
وخيمة، قد عمّت هذه الفرقة، وأين هذه من  
مسألة الأصوليّة والإخباريّة، فإن اختلافهما لا  
يوجب كفرًا، ولا فسقًا، وإنما هما من قيل قوله

عليه السلام: (نحن أوقفنا الخلاف بينكم  
فراعيكم الذي استرعاه الله أمر غنمه أعلم  
بمصالح غنمه إن شاء فرّق بينها لتسلم وإن  
شاء جمع بينها لتسلم) وهذه الفتنة فتنة توجب  
الكُفر والنِّفاق، ووسمت هذه الفرقة المَحِقَّة  
بالشِّقاق، واشتهر ذلك في جميع الآفاق،  
ولعمري إنه يجب على كلِّ مؤمنٍ له حاجة إلى  
حفظ هذا الدين، أن يبذل مجهودَه في دفع هذه  
الفتنة، وإطفاء هذه النَّائرة، واطمئنان النَّفس  
وإسكانها عن هذه الزَّلزلة والولولة، ألا وإن  
النُّفوس قد كاعت [و] يجب اطمئنانها، والقلوب  
ارتاعت، فيجب إسكانها، والضمائر قد تعدَّت  
فيجب ردّها، والكينونات قد خرجت عن  
الاعتدال، فيجب تعديلها،

.....

كيف وقد أبيع بهذا الاختلاف هتك الأعراس،  
وقتل النُّفوس، وشيوع الشَّحناء والبغضاء بين  
هذه الفرقة الناجية، والفئة الزاكية، والتجاهر  
بالغيبة والبهتان، وإشاعة الكذب والزُّور في

البلدان، وهل يكون فساداً أعظم من هذا، وثلمة  
في الدين أكثر مما وقعت، وبدعة أعظم مما  
حصلت ( المصدر : دليل المتحيرين

**ويقول السيد كاظم الرشتي اعلى الله مقامه :**

(وقد تحملت أمراً عظيماً، واحتملت خطباً  
جسيماً، من أذية الناس الذين يوسوس في  
صدورهم الخناس، بلا جرم اجترمت، ولا ذنب  
أذنبت، ولا شريعة غيرتها، ولا سنة بدلتها، ولا  
حلال حرّمته، ولا حرام حلّته، ولا بدعة  
ابتدعتها، ولا حرمة هتكها، ولا مال أكلته، ولا  
قصاص استوجبته كل ذلك بمحض الشبهات  
الأفواهية، والأمور الخيالية التي يعلمون أنها  
باطلة، فقد توكلت على الله، واعتمدت بالله،  
ووثقت بمدد الله، واعتصمت بحبل الله،  
واستجرت بدمام الله، فاعرضت عن كل ما سوى  
الله، وجعلت كل اعتمادي بالله، وصبرت كما  
أمرني الله .

وقد كتب لي الشيخ المرحوم أعلى الله مقامه  
ورفع في الدارين أعلامه، بخط يده الشريفة ما



لفظه: (وأما الاحتمالات الواردة، فليس لها إلا الصبر، فإن لكل شيء أجراً مقدراً غير الصبر، فإن الله تعالى يقول: (إِنَّمَا يُؤَفِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) وأما هذا الأمر فلا بد له من مقر ولكل نبأ مستقر ولا يحسن الجواب على التعيين وستعلمن نبأه بعد حين) انتهى كلامه الشريف بألفاظه .

فصبرت لعلمي بأن الصبر عهد معهود، وميثاق مأخوذ عن الله سبحانه في العالم الأول، لأمرٍ استحكمت مبانيها في ذلك العالم).

**ويقول السيد كاظم الرشتي اعلى الله مقامه :**

(واعلم أنه لما تكررت زيارة الشيخ المرحوم للعبات المشرفات، ورجوعه إلى مسكنه الذي هو «كرمان شاهان»، كانت نائرة الخلاف خامدة، وعيون النفاق راقدة، والألسن بفضل ذلك الجناب ناطقة، وأنهار علومه في قلوب المستعدين متدافقة، ولكنه لما أحب مجاورة قبر الشهيد المظلوم، والسعيد المعصوم، مولى

العالمين، الناظر في المغربين والمشرقين،  
الواقف على الطتجين، سيد الكونين، وسند  
النشأتين، مولانا أبي عبد الله الحسين عليه  
السلام مشتاقاً عارفاً، وتمكن من التخلص عن  
ذلك المكان بعد معالجات كثيرة، فلما قدم إلى  
المشهد المقدس، والسدة السنية الحسينية، على  
مشرّفها آلاف الثناء والتحية، متوطناً،  
مستوطناً، عازماً للمجاورة إلى أن يبلغ الكتاب  
أجله، فيصل ما يؤمله، فلما استقر به الجلوس  
بعد مدة يسيرة، تحرك أهل الشقاق، والذين في  
قلوبهم مرض النفاق، وعدم الوفاق، مع آل الله  
أهل الاتفاق، أتوا إلى جناب السيد المهدي،  
السيد مهدي ابن المرحوم المبرور المغفور  
المير سيد علي، تغمده الله بغفرانه، وأوصله  
إلى دار رضوانه، وشبهوا له، وأتوا ببعض  
العبارات المحذوفة الأول والآخر والوسط،  
والعبارات التي لا أنس لهم بها، ولا معرفة لهم  
باصطلاحها، فذكروا له غير المراد، وأظهروا

الضعائن المستكنة في الفؤاد، خوفاً على دنياهم  
الدنية :

...وزعموا أنه أعلى الله مقامه ربما له طمع  
في الرياسة التي مدتها قليلة، وفائدتها يسيرة،  
وعاقبتها وخيمة، وعقوبتها أليمة، ولم يعلموا  
أنه لا طمع له فيها، ولا رغبة له إليها، لعلمه  
بعاقبتها، ومعرفته بحقيقتها، فموهوا على جناب  
السيد، ولبسوا عليه الأمر، ولم يعلم لصدقه  
وغفلته عما هو مرادهم من إظهار ضعائن  
صدورهم، وفساد ضمائرهم، فأصغى إلى  
مقالتهم، وسمع حكايتهم، وقال إن الأمر قد  
اشتبه عليّ، فأظهر الإعراض، وأغضى عما  
عليه المذهب من عدم الاعتبار بالخطوط  
والقراطيس، سيما إذا كانت محذوفة الأوائل  
والأواخر، ولم ينظر إلى بصيرته الصافية من  
أن تلك العبارات والإشارات لهجة قد غابوا  
عنها، ولم يكونوا من أهلها، وإن اصطلاحات  
أهل كلّ فنٍ تؤخذ منهم، ومعاني كلّ لغة تسأل  
عن أهلها، ولا تعرف إلا منهم، ولم يتأمل إلى

أن إظهار الأعراض والكلمات الغليظة الغير المناسبة، مما يوجب الفتنة الشديدة، والمحنة الغير السديدة، والناسُ أهل الشرور والمفاسد، يطلبون الفتنة، ويحبون وقوع المحنة، ربما يصيبهم بعض المنال الدنيوي، والعرض الزائل الذي مآله الخسران، وعاقبته الحرمان، فلما أظهر جناب السيد الإعراض، وتفوّه بكلمات لم تناسبه، زادوا في كلماته كلمات، وعباراته عبارات، وشهروها بين العوام، ونشروها عند الطغام، فثارت نائرة الفتنة، وهاج إعصار المحنة، وشهروا عند الخلق من العوام من الرجال والنساء، أن الشيخ أحمد قد كفر، ولما سئلوا عن السبب يسندونه إلى السيد، وهو غافل غير قائل، وإذا سئل السيد يجيبهم بأن الناس يقولون، وأنا ما أقول، ولا تحقّق عندي شيء، نافضاً لجيبه، مبرئاً لعيبه، والناس بين هذا الترديد بسعي أهل الضلال والتضليل بقوا في شبهة عظيمة، وتشويشٍ شديد)

**ويقول السيد كاظم الرشتي اعلى الله مقامه :**

( ثم عقدوا مجلساً، وأحضروا أهل الحلّ والعقد،  
لو شئت لسميت بأسمائهم، ولأومات إلى  
أشخاصهم، ولكني من أمرهم قد تكرمت .  
وبالجملة، عقدوا مجلساً ليكتبوا سجلاً في تكفير  
ذلك العالم الرّبانيّ، وينقشوا صحيفة في بطلان  
عقائد ذلك النور السُّبحانيّ، فلما أرادوا إبداء  
ذلك الأمر الشنيع، وقعت زلزلة شديدة، فرقت  
جمعهم، ولم تعهد وقوع الزلزلة قبل تلك الليلة  
في مشهد سيدنا الحسين عليه السلام، بل في  
جميع العراق، تلك كرامة ظاهرة، لكنها ما  
أفادتهم كسنة من كان قبلهم) المصدر : دليل المتحيرين

**ويقول السيد كاظم الرشتي اعلى الله مقامه :**

(فأكثرُوا الأقاويل الباطلة، والزور والبهتان،  
والتمويه على الناس ببعض العبائر، حتى  
أدخلوها في قلوب العوام الذين كالأنعام  
والنساء، مرده إبليس، حتى أن شخصاً لا برّد  
الله مضجعه، ولا رزقه جنته، قد كتب كتاباً،

وذكر فيه جميع المذاهب الباطلة، من مذاهب الملاحدة، والزنادقة، والصوفية، والغلاة، والمفوضة، ومذاهب أهل التثليث، ومكائد أهل التلبيس، كلها نسبها إلى ذلك العالم الرباني، والولي الصمداني، وكان له مجلس عصر تجتمع الناس عنده، فيقرأ عليهم ذلك الكتاب، ويقول لهم إن هذه العقائد اعتقادات الشيخ أحمد الأحسائي، فيصيح الناس باللعنة والتبري، لجهلهم بأنه أعلى الله مقامه وأنار الله برهانه، بريء منها، ومن معتقديها، ولكنه سنة بسنة، ... كذلك هؤلاء، كتبوا كتاباً، وأودعوا فيه العقائد الفاسدة، والمذاهب الباطلة الكاسدة، ونسبوها إلى ذلك العالم العلم، والنور الأنور الأقدم وكذلك رخصوا الناس بالافتراء عليه، والوقية فيه، وأنه أعلى الله مقامه يقول كذا وكذا من المذهب الباطل، والقول الهائل، وكانوا يلاحظون الناس، ويذكرون لكل أحد من يستوحش منه وتتفر طبيعته عنه)

**ويقول السيد كاظم الرشتي اعلى الله مقامه :**

(ثم جمعوا واجتمعوا، وجلسوا مجلساً يوم الجمعة، أول جمعة من شهر رجب، واجتمع فيه خلق كثيرٌ تبلغ عددهم ألوف، ولا واحد منهم يصدقني، وأحضروني في ذلك المجلس الشديد، وإنه ليومٌ عصيب، وجاء القوم يهرعون من كلِّ جانب ولهم من رؤسائهم جواذب، وأنا إذا ذاك بينهم وحيد فريد، فقال لي واحد منهم في ذلك المجلس: (إِنَّ الْمَلَائِمَةَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِيَّيْكَ مِنَ النَّاصِحِينَ) وأنى لي والخروج وقد حَفَّ القوم بي من كلِّ جانب ومكان، شاكين بأسلحتهم، مشتملين بأرديتهم، كأنهم أتوا للجهاد بين يدي المبعوث من ربِّ العباد)

المصدر : دليل المتحيرين

**عزيزي المؤمن تمعن في كلام السيد كاظم  
الرشتي اعلى الله مقامه في كتاب دليل  
المتحيرين**

**يقول السيد كاظم الرشتي اعلى الله مقامه :**

( وهذا الذي ذكرنا لك شرح مجمل بعض الأحوال التي جرت علينا من النساء والرجال، من حرّمت هتكوها، وحقوق ضيعوها، وشهادة كتموها، وأموال بغير الحق أكلوها، وقلوب أفسدوها، وكلمات حرّفوها، وضمانر شوشوها، وأكاذيب نسبوها، وأقاويل بالبهتان والزور قالوها، وغيبة للأخيار والنجباء أباحوها، وأذية وإيذاء لهم رخصوها، وتفلات في وجوه طالما سجدت لله رموها، وحجب وأستار كشفوها، ورسوم لأهل آل الله دمّروها، ومعالم يظهر فيها أنوار الله درسوها، وفضائل لأهل البيت عليهم السلام أنكروها، ومناقب لهم أخفوها، وفقرات تدل على فضائلهم محوها، (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) والحمد لله رب العالمين و العاقبة للمتقين. )

المصدر : دليل المتحيرين



**ميرزا موسى الإحقاقي اعلى الله مقامه ( قصة  
الاعتداء عليه في حضرة سيد شهداء )  
بقلم/ ميرزا علي الإحقاقي اعلى الله مقامه**

( وُلِدَ والدنا المذكور ، أعلى الله مقامه ، في  
كربلاء المقدسة ، ... ، فلما بلغ خمساً من  
السنين ، أتى له والده بمعلم يقرئه القرآن ،  
فختمه في خمسة أشهر ، ... ولما توفي والده  
جدنا المقدس أعلى الله مقامه سنة ١٣٠١ هـ ،  
وقد بلغ عمر والدنا اثنتين وعشرين سنة ،  
وعامة عرب كربلاء الذين كانوا يقتلون بعد  
الميرزا حسن الكوهر جدنا أعلى الله مقامه ،  
من أهل السلالة ، والوزن ، والطهامزة ، وبني  
سعد وباب الخان ، وباب الطاق ، وغيرهم ،  
توجهوا كلهم إليه ، أيّ : إلى والدنا ، لصلاة  
الجماعة عموماً في الروضة الحسينية ، طرف  
الرأس على عادة والده المقدس ، وكان يصلي  
الأوقات الثلاثة بجماعة كثيرة مدّة مديدة .

ثم إنه قد تحرك الحسد والأضغان من بعض أئمة  
الجماعة ، وهم بغضب محل الوالد في الروضة

، غافلاً من أن المحل للراتب المعين ، ولا تجوز الإمامة من غيره في محل الراتب إلا بإذنه ورضاه ، ولم يبال بذلك إلى أن جمع في الصحن الشريف حوله جماعة من المعتمين ، ولفيفاً من العجم ، ونظره إن يهجموا على الوالد وجماعته العرب في الحضرة المقدسة وقت صلاة المغرب ؛ ليزحزحوهم من مقرهم ومحلهم في الحضرة . والعرب أشعروا بذلك ، ورئيسهم وقتئذٍ المرحوم الحاج حسين الحمزة ، أمر العرب فازدحموا بعنوان صلاة المغرب في الحضرة المقدسة ، ملأوا الحضرة والمسجد والرواق وعينوا في الكشوان عدة من العرب مسلحين ، وعلى قبر المرحوم الشيخ خلف كذلك عدة معتد بها مسلحين ، نظرهم الدفاع إذا هجم العجم في الروضة ، ولما دخل الوالد المقدس إلى الحضرة المقدسة للصلاة وقت المغرب ، رأى أن الحضرة المقدسة والمسجد ملآن من الجماعة ، وحين مسيره إلى الحضرة صحبه في الطريق أحد المؤمنين ، وأعلمه

بالوضع ، وما عزم الناس عليه ، فلما دخل  
الحضرة ، ورأى ازدحام العرب في الحضرة ،  
وعرف الوضع رجع آتياً ، فقام الرئيس الحاج  
حسين الحمزة وغيره من الأشخاص وأصرّوا  
بالرجوع والصّلاة ، قال لهم : ما هذه العدة ؟  
ولم هذه الجمعية والازدحام ، أجابوا : مولانا  
أتوا للصلاة .

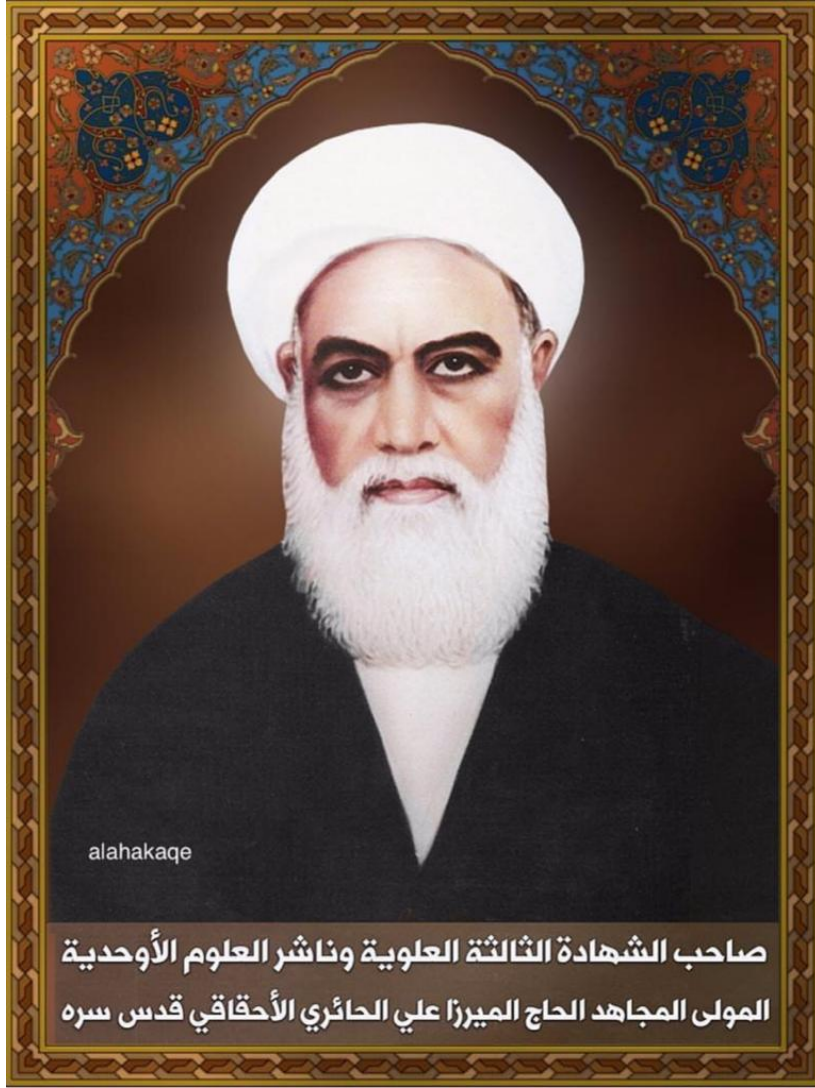
أجابهم : إن هذه الليلة لا ليلة الجمعة ، ولا ليلة  
إحدى الفضائل من عرفة أو نصف شعبان أو  
غيرهما من الليالي ، التي يكون فيها توجه  
الجماعة إلى الزيارة والصّلاة ، وليس من  
عادتنا في سائر الليالي المعروفة هذه الهيئة  
والازدحام للصّلاة ، وكلما أصرّوا عليه ، وألحوا  
بالرجوع إلى الحضرة المقدسة ، أبيت وامتنع ،  
وقال : هيهات أن أكون سبباً لهتك الحضرة ،  
وعدم الاحترام للإمام عليه السلام ، وسبباً  
لسفك الدماء ، لأجل الإمامة وصلاة الجماعة ،  
وهيهات أن أتبع أهواء العوام في هذه الأمور ،  
بعدما جاءني من العلم .

ورجع وصعد على سطح الكشوانية ، وقال : من أراد الصَّلَاة بلا ريبة ولا مرأء ، فهنا نصلي في ( الصحن الشريف ) .

وجميع العقلاء تعجبوا من صنيع الوالد على حداثة سنه ، وهو ابن اثنتين عشرين سنة ، كيف راعى احترام الإمام عليه السلام ، وما رضي بهتك الحضرة مع العلم بأن الغلب يكون له وللعرب ، لأنهم أهل البلاد ، وهم عشائر ومعروفون بالشجاعة والسيطرة ، ومقابلوهم لم يراعوا احتراماً ولا ذماماً ، وقصدتهم الهجوم والهتك بلا مبالاة ، والجماعة المؤمنون للوالد جعلوا كلهم بعد الصَّلَاة لدى المصافحة يعذلون عليه ويلومونه ، ويقولون : يا حيف يا ميرزا ، أنت أيضاً صرت فقيراً مثل والدك المرحوم . وأمثال هذه العبارك كسرت شوكتنا وذلتنا ، وصارت سبباً لانكسار العرب وذلمهم ، وكان صابراً محتسباً يقابلهم بلطيف الكلام ، وتمام اللين والإكرام .

قال والدي : تلك الليلة ، تجسّم عندي رزءُ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ، حيث كان المؤمنين بعد الصُّلح مع معاوية يخاطبونه : ( يا مذلّ المؤمنين ) . وقال والدي : فلما كانت الليلة الثانية من الواقعة ، أتى المغفور له السيد جواد كليدار للمرحوم ، وأخذ مصلاي ( سجادتي ) بيده ، وفرشها في رواق تحت رجلي الإمام ، خلف باب الذي يفتح منه إلى الشهداء ، وقال ، يا ميرزا ، هذا محلّك ، وأنت المشكور عند هذا الإمام وعندنا ، ولدى العقلاء عموماً ، حيث حفظت الاحترام والذمام لهذه الحضرة المقدسة ، وكان مستمراً في الصلّاة في الرواق المذكور .

وهذا المختصر مما فصلّه لي والدي المقدس ، وسمعتُه منه كراراً غير مرة ، ومن بعض الأشخاص أيضاً سمعت نظيره (



مرجعية

الميرزا الإحقائي

## جهود المرجعية الاحقاقية في الحفاظ على الحق

تعد مرجعية الاحقاقية من اهم المرجعيات المساهمة في نشر الولاية والمعرفة النورانية بين الشيعة الامامية ويتضح ذلك من خلال أنشطتها وهذا بعضها بشكل عام

1 - طبعت مرجعية الاحقاقية الكثير من الكتب الدينية والتي تعنى بنشر المعرفة النورانية لأهل البيت عليهم السلام وخصوصا كتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة للشيخ الاوحد الاحسائي قدس سره.

2 - ألقت مرجعية الاحقاقية العديد من الكتب الفقهية والعقائدية والأخلاقية وكتب رد الشبهات والدفاع عن المظلومين

3 - قامت مرجعية الاحقائي بتأسيس العديد من المشاريع الدينية والخيرية كالمساجد والحسينيات والمستشفيات وتزويج العزاب وغيرها من الأنشطة على نطاق واسع في العالم.

4 - بثت مرجعية الاحقائي الوعي الديني بين المؤمنين من خلال إلقاء الخطب والمحاضرات والدروس واللقاء بالمؤمنين

5- الحفاظ على غرس الولاية والمحبة الطاهرة في قلوب المؤمنين من خلال ربطهم بأئمتهم الطاهرين عليهم السلام



# لماذا تقلد الميرزا الإحقاقي؟

لماذا كل هذا الإصرار منك على التمسك ببيت  
الميرزا الإحقاقي؟

إن بيت الإحقاقي يعني الكثير فأنا لا اقلد هذا  
الشخص كأني مرجع تقليد آخر بل إن انتمائي  
للميرزا الإحقاقي يعني إني أنتمي إلى :

1 - الشيخ الأوحى ذلك العالم الجليل الذي نشر  
الفكر الصافي لمحمد وآل محمد وجاهد ال  
الإحقاقي في نشر كتبه والدفاع عنه بكل وسيلة  
وما نراه الآن من ذكر للشيخ إنما كان نتيجة  
الاتعاب التي بذلها آل الإحقاقي الكرام.

2 - انتمائي للميرزا الإحقاقي يعني أنني أنتمي  
إلى فضائل أهل البيت عليهم السلام ومعرفتهم

النورانية التي نشرها علماء الاحقائي في  
خطبهم وكتبهم وندواتهم

3 -انتمائي لآل الاحقائي يعني انتمائي إلى  
البيت المظلوم الذي يريد خصومه بكل وسيلة  
إسقاطه وتشويهه ومع ذلك فلا يزيد ابتعاد  
الناس وحشة لثقتهم بالله تعالى

4 -انتمائي للميرزا الإحقائي يعني انتمائي  
للعالم الرباني الذي يتحسس هموم مقلديه، يمثل  
الأب الروحي الذي يتصل بأولاده ولا يعيش في  
برج عالي عنهم بل يعيش في وسطهم ويعرف  
همومهم.

5 -انتمائي للميرزا الإحقائي انتماء للأخلاق  
الفاضلة التي ربونا عليها و علمونا إياها  
بسلوك عملي .

اخيرا حفظ الله مولانا الحكيم الإلهي الميرزا عبد  
الله الاحقائي الذي يمثل امتداد الشجرة الطيبة  
المباركة شجرة الولاية والمحبة والإخلاص.



## لماذا يجب علينا التمسك بالحكيم الإلهي؟

قبل الإجابة أخي المؤمن اريد منك أن تكون ذا بصيرة وتقرأ هذه الرسالة بعقلك ونورك.

أخي العزيز الكل يعلم مدى الهجوم الشديد على مدرسة الشيخ الأوحى من زمن الشيخ وإلى الآن، وترى كيف يتسابقون في تشويه رموز هذه المدرسة بشتى الطرق،

هل تتوقع أخي الكريم ان هذا الهجوم فقط لشخص الحكيم الإلهي بما هو هو ، ام انه

مشروع لإخفاء جميع تراث مدرسة الشيخ  
الأوحد؟

تصور أخي ان جناب المولى رفع يده من كل  
شي وذهب إلى أي مكان، هل ستظن ان أحدا  
سيتبنى طباعة كتب الشيخ الأوحد والدفاع عنه  
وعن مدرسته؟

الا تعلم أنهم افتوا صريحاً بحرمة طباعة ونشر  
كتب الشيخ!

الا تعلم صريحاً أنهم افتوا ببطلان الصلاة خلف  
اتباع الشيخ وحرمة الزواج منهم ومعاشرتهم!

أخي لا تغتر بكلام البعض حين يقول نحن نحب  
الشيخ الأوحد ونقرأ آراءه

صدقني نحن أهل الحوزة ونعلم ما يجري فيها،  
فلولا الخوف من الناس والا لتقربوا إلى الله

بدمائنا كما حصل في بعض المقاطع التاريخية  
من زمن مدرسة الشيخ الأوحد

إن اي محاولة لتضعيف سماحة الحكيم الإلهي هي محاولة لتضعيف الشخص الناشر لمقامات المعصومين، هو تضعيف للشخص الناشر للمعرفة النورانية

**يا ترى لماذا نوكد على اتباعنا لفكر الشيخ الأوحده؟**

أخي الكريم باختصار شديد يعتبر الشيخ الأوحده أهم شخصية فضحت فلسفة القوم وعرفانهم، وحتى لا يفهم مقصودي خطأ اقصد بالقوم اتباع العرفان الباطل والفلسفة المستورده اليونانية، لذلك تجد ان ما يسمون بالعرفاء أشد الناس حقدا على الشيخ الأوحده من غيرهم، لأن ردوده لم تبقي لأرائهم المزيفة مكاناً .

رسم الشيخ الأوحده صورة التوحيد طبقاً لروايات محمد وال محمد عليهم السلام، فلا وحدة وجود، ولا تصور للذات، ولا اشتراك في الوجود، ولا إرادة قديمة، ولا ارتسام صور في الذات ... الخ

صورة توحيدية من أنقى الصور ،  
أدعوك أخي العزيز لتقرا الفائدة الثانية من كتاب  
شرح الفوائد على سبيل المثال لا الحصر .

إن التمسك بالحكيم الإلهي يعني التمسك بهذا  
التوحيد المطابق لتوحيد المعصومين عليهم  
السلام، يعني التمسك بهذه المعارف التي بينها  
شيخنا الأوحى، وإن أي تضييع لسماحة الحكيم  
الإلهي هو تضييع لهذه المعارف لأنه هو الممثل  
لها في هذا العصر .

تدبر أخي العزيز وكن على بصيرة من أمرك  
وفقتنا الله وإياكم لما يحب ويرضى .

اطلق الشيخ الأوحى منهجاً معرفياً في مقامات  
أهل البيت عليهم السلام لم يسبق بنظير، فقد  
أعجز من جاء بعده، حيث طرح المعرفة  
النورانية في أهل البيت بشكل حير العلماء،  
وكتابه شرح الزيارة الجامعة الكبيرة خير شاهد

على ما نقول، طرح الشيخ الأوحى معرفة خالية  
من الغلو في أهل البيت  
وخالية من التقصير فيهم عليهم السلام وللأسف  
هذا التقصير الذي وقع فيه الكثير حيث انكروا  
ولايتهم التكوينية المطلقة وانكروا علمهم  
الاحاطي وانكروا طهارتهم التامة صلوات ربي  
وسلامه عليهم أجمعين .

انكروا احاديثهم النورانية ومعجزاتهم العظيمة  
بالشبه والظن والتخمين .

ولقد حفظ لنا الحكيم الإلهي كل هذا الموروث  
فتخلينا عنه هو تخلي عن هذه المعرفة  
النورانية، هو تخلي عن التسليم لمحمد وال  
محمد وبالتالي سنقع في تيه التقصير في ال  
محمد عليهم السلام  
لا أقول هذا جزافا فالكتب تثبت ما أقول فانتظر  
وترقب .



# في محضر الحكيم الإلهي



## الجزء 1

لعل الكثير منا لم يطلع على سماحة آية الله الميرزا عبد الله الإحقاقي حفظه الله عن قرب ولا يعلم عن خصائص هذا العالم الرباني إلا القليل وهنا أحببت أن اسجل بعض المواقف من خلال مجالستي مع سماحته وبعض اللقاءات الخاصة معه

إن سماحة الحكيم الإلهي شخص ميزه الله بنور البصيرة فلا تكاد تكون في محضره حتى تتذكر أهل البيت وترى مثالا حقيقيا للحكمة العملية هذه الحكمة التي من الصعب أن يكتسبها الشخص الا بالمجاهدة مع نفسه ليلا نهارا حديثك مع سماحة الحكيم الإلهي يشدك إلى حيث حقيقة النور يتكلم معك بصوت روحاني ويحل مشكلاتك وما ان تخرج الا وتكاد تطير فرحا ومحبة، اذا جلست معه ستشعر باللطافة التي كنت تقرأها في كتب الحكمة الإلهية، حركاته

ونظراته المتوازنة تجعلك تفهم معنى كلام ال  
محمد عليهم السلام (العالم من تذكركم بالله  
رؤيته )

كلامه يدخل القلب بطمأنينة تامة، تجعلك غارقا  
في بحر من التفكير، باحثا عن جواب لسؤال  
ذاتك

متى اخطو للبحث عن حقيقتي النورية

## في محضر الحكيم الإلهي ج ٢

ذات مرة كان احد المؤمنين مع سماحة الحكيم  
الإلهي المولى ميرزا عبد الله الإحقاقي الحائري  
حفظه الله فسأله احد الموجودين عن بعض  
المقالات المتعلقة بمقامات أهل البيت عليهم  
السلام المنتشرة على مواقع التواصل  
الاجتماعي

فقال سماحته:

ابني ان أهل البيت عليهم السلام لا تجري عليهم القواعد المنطقية والفلسفية فهم فوق المنطق والفلسفة ولا يمكن فهم أهل البيت من خلال المنطق والفلسفة لأنها مبنية على الجدل والمغالطة كما ترون في كتب المنطق حيث يدرس عنوان كامل للمغالطة وكيفية صنعها، ومقامات أهل البيت تعرف بما بينوه هم سلام الله عليهم.

انتهى

بهذه الكلمات رسم سماحته خطأ واضحاً لكل من يريد التعرف على مقامات أهل البيت عليهم السلام، فعليه ان يتجه إلى باب العلم، باب ال محمد عليهم السلام ولا يعتبر بقواعد أرسطو وأفلاطون التي شوهدت الفطرة الإنسانية لقرون عديدة

سيدي آية الله الميرزا عبد الله حفظك الله نبراسا  
لنشر فضائل ال محمد عليهم السلام

## في محضر الحكيم الإلهي ج ٣

كان أحد المؤمنين مع سماحة آية الله الميرزا عبد الله حفظه الله سأله ما هو واجبنا اتجاه مدرسة الشيخ الأوحدي في هذا الزمان الذي كثر فيه الهجوم على هذه المدرسة من كل حذب وصوب؟

تبسم سماحته وقال :

١. إن التراث الذي خلفه لنا مشائخنا تراث ضخم جدا وفيه من المعارف ما لا يوجد في غيره، فعلينا أولا طباعة هذه الكتب ونشرها على أوسع نطاق.\*

٢. ثانياً ابني نحتاج إلى كتابة تراجم كاملة عن سيرة مشائخنا الذين بواسطتهم وصلتنا هذه المعارف النورانية.

٣. ثالثًا الكثير من الشباب في هذا العصر توجه للاختصار فمن المهم مواكبة متطلباته بعمل كتب مختصرة وبلغة سهلة يستطيع فهمها.

قلت له: مولاي وما هي المواضيع التي تنصحون بالكتابة فيها؟

قال : ابني مواضيع الحكمة كثيرة فمثلا وحدة الوجود في نظر أهل البيت، علم الأئمة، علاقة التوحيد والولاية، المعاد الجسماني وغيرها من المواضيع المختلفة التي كتب حولها علمائنا.

إلى هنا اختتم هذا اللقاء الذي وضع فيه الحكيم الإلهي بذرة الخير لنشر معارف ال محمد عليهم السلام.

---

## في محضر الحكيم الإلهي ج4

في أحد المحاضر للمؤمنين الذي تشرف فيها بلقاء سماحة الحكيم الإلهي ووجه إليه بهذا السؤال :

**مولاي الكثير يسأل يقول ما هو نشاطكم في إيران لنشر فكر الشيخ الأوحد؟**

فقال سماحته: عندنا أنشطة كثيرة ومنها

١. قمنا بترجمة العديد من كتب علمائنا ومن أهمها كتاب إحقاق الحق وطبع في مجلدين ووزع على غالب المراكز الدينية وكان للكتاب دور في رفع الكثير من الشبهات حول مدرسة الشيخ الأوحد.

٢. كما اننا مشغولون الآن بترجمة كتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة للشيخ الأوحد وقد شارفنا على الانتهاء.

٣. كذلك قمنا بتجديد طباعة العديد من كتب علمائنا.

٤. قمنا بتشكيل لجنة تعنى بكتابة بحوث مختصرة حول مدرسة الشيخ الأوحد للشباب

وقد تمت كتابة بعض البحوث التي ستنتشر قريبا.

٥. هناك لجنة معنية برصد الخطب الصوتية لمراجعتها الاوحديين وتفرغها كتابيا  
٦. اضافة إلى أجوبة المسائل الدينية وإقامة المناسبات التي تعنى باحياء أمر أهل البيت عليهم السلام.

---

### في محضر الحكيم الالهي، ج 5

في احد زيارات احد المؤمنين للحكيم الالهي كان في أثناء مغادره جناب المولى فالتفت الي بمحياه النوراني وقال:

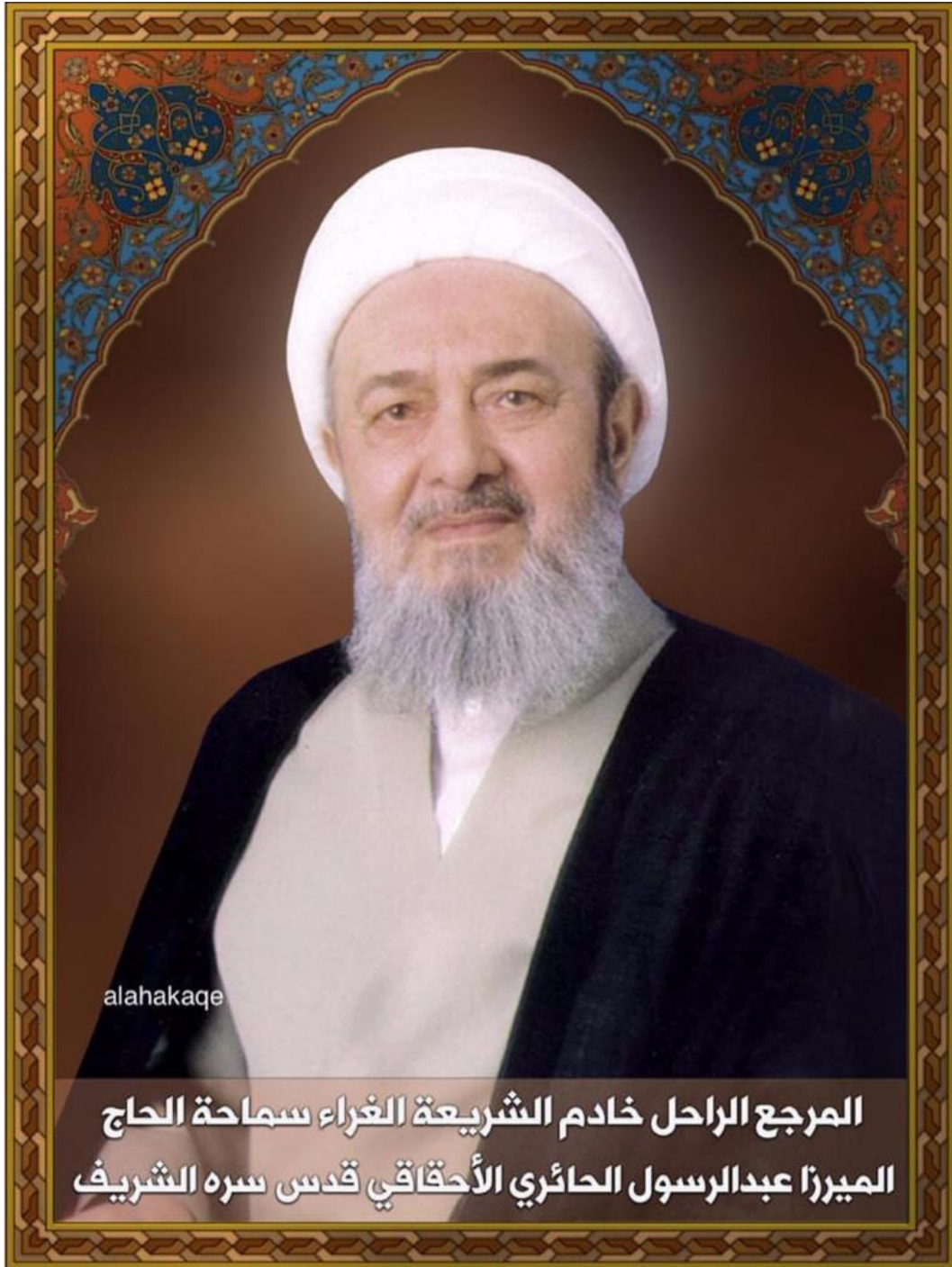
ابني تمسك برأية الأوحد وانشر علومه بكل ما تستطيع فهي علوم ال محمد عليهم السلام .

---

**التقليد**

**في فكر المدرسة  
الأوحادية**





alahakaqe

المرجع الراحل خادم الشريعة الغراء سماحة الحاج  
الميرزا عبدالرسول الحائري الأحقائي قدس سره الشريف

هل نقلد أي مجتهد؟

## يقول الميرزا عبد الرسول

( نعم؛ إن الشيخية لا يقلدون كل أحد بل يقلدون من العلماء المجتهدين

1 - بعد إحراز اتصافهم بما قال الإمام عليه السلام: ((من كان صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً على هواه، متبعاً لأمر مولاه))

2 - من كان عقيدته في آل محمد عليهم السلام ليست بطفيفة،

3 - ومن لا يطعن ولا يقدر في العلماء الأطواد،

4 - ومن لا يكفر المؤمنين أو يفسقهم،

5 - ومن لا يكون سياسياً في أقواله وأفعاله،

6 - ومن لا يتبع أهواء العوام في فتاواه،

7 - ومن كان خشناً في ذات الله غير مداهن في أموره وأعماله،

8 - وغير راكن إلى الذين ظلموا،

9 - وغير منهمك في الدنيا،

10 - ومن كان متواضعاً مع المؤمنين، وساعياً في ترقى الدين، ومحامياً للمسلمين، فمثل هذا

# العالم الرباني يقلدونه من أي بلد كان، ومن أي بيت يكون)

ميرزا عبدالرسول الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر : حكمة بالغة ص76

يقولون لنا إنَّ مقلدكم يقول إنَّ المجتهد العارف بمقامات أهل البيت أولى من تقليد الأعم ، والحال أنَّ المكلفين محتاجون إلى الفقه أكثر من حاجتهم إلى العقيدة الراقية وما أثرها على الفقه ، حيث إنَّ المؤمن مطلوب منه الحد الأدنى من معرفتهم وهي العصمة وأهلية قيادتهم للبشر ؟

الجواب / لأن تقليد الأعم لم يثبت شرعاً بنص من القرآن والسنة ، والقائلون به لم يعملوا به ، والمصرون على تقليد الأعم عاجزون عن تعيينه ، وبعد إثبات وجوده لا فرق بينه وبين غيره بنص من القرآن الكريم ( ... فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ... ) ، وبين هذه الطائفة لا بد من الأعم وغير الأعم ، لقد جعلهم الله سواء في الإنذار والتقليد ، وحكم

# العقل اجتهاد مقابل النص ، والاجتهاد مقابل النص باطل باتفاق العلماء .

ميرزا حسن الإحقاقي اعلى الله مقامه المصدر : مختصر المقال ص 43

مسائل مهمة في التقليد لخدام الشريعة الغراء  
آية الله المعظم المولى الميرزا عبدالرسول  
الحائري الإحفاقي  
اعلى الله مقامه

ابتداءً أو بقاءً

# إجابة لكثير من التساؤلات نضع بينكم هذه الفتاوى المهمة في التقليد حسب رأي الميرزا الإحقاقي

١- يقول خادم الشريعة الغراء في كتاب أحكام  
الشريعة :  
مسألة 29. إن لم يجد المكلف مجتهداً حياً  
جامعاً للشرائط ، وعجز عن تحصيل درجة  
الاجتهاد عمل بالاحتياط . وإن لم يتمكن من  
العمل بالاحتياط عمل بالمشهور والأشهر . وإن  
شق عليه ولم يقدر على المشهور والأشهر يُقلد  
مجتهداً من الأموات ،  
والأحوط البقاء على تقليد مرجعه الراحل .

٢- من شرائط التقليد كون المرجع كاملا في عقيدته فما معنى كامل العقيدة وناقص العقيدة؟

يقول خادم الشريعة الغراء في كتاب مختصر المقال:

كامل العقيدة هو من يعتقد في حقهم عليهم السلام بالولاية التكوينية أي توسطهم بين الحق والخلق في الإيجاد والتكوين ، كما هم وسائط في إيصال الأمور التشريعية .

وبالإجمال كمال العقيدة هو الاعتراف واليقين بمضامين الزيارة الجامعة الكبيرة ، المنقولة عن إمامنا علي الهادي عليه السلام . وأيضا الذي لم ينصب العداة ولم يفتر على شيخنا الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي ،

# ومشايخنا العظام أعلى الله كلمتهم وجميع العلماء حفظهم الله

ويقول أيضا في كتاب أحكام الشريعة :

مسألة 21. يجب أن يكون المجتهد مسلماً موالياً  
جعفرياً اثني عشرياً ، معتدلاً في العقيدة ، واقفاً  
على النمط الأوسط ، لا غالياً ولا قالياً .

الغالي : هو الذي يعتقد في حق أحد المعصومين  
أنه إله من دون الله . أو أنهم شركاؤه في الخلق  
والرزق والإحياء والإماتة . أو أن الله فوض  
إليهم أمور العباد واعتزل عن خلقه ، فيفعلون ما  
يشاءون بدون إذن الله ، وبغير مشيئته وإرادته  
( وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا  
بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ) ،  
فحكم هؤلاء حكم الكفار والمشركين .



**القالى :** هو المقصر فى حق المعصومىن علىهم السلام ، ينزلهم عن مراتبهم التى رتبها الله لهم ويقيسهم بنفسه ، ويطرح الأحاديث التى جاءت فى علو شأنهم وارتفاع مقامهم ، أو يؤولها على ما يريد .

**النمط الأوسط :** هو الذى يعتقد بأنهم آيات الله ودلائله ، وأولياء الله وخلفاؤه وأمناء الله وأئمة . عين الله الناظرة وأذنه الواعية ، ولسانه الناطق ويده الباسطة ووجهه الباقي . بيمينهم رزق الورى ، وبهم ثبتت الأرض والسماء ، خزائن علم الله ، ومساكن بركة الله ، ومنابع فيض الله . قد أذهب الله عنهم الرجس بتمام معانيه وطهرهم تطهيراً . أنشأهم فى القدم قبل كل مذكور ومبروء ، اخترعهم من نور عظمتهم ، وجعلهم حججاً على كل من اعترف بسلطان ربوبيته ، فهم يفعلون بإذنه ما شاءوا ، وما يشاءون إلا أن يشاء الله ( بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ \* لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ) . أشهدهم خلق خلقه ،

وولاهم ما شاء من أمره ، وجعلهم تراجع مشيئته  
والسن إرادته . وأن ميتهم لم يمت وغائبهم لم  
يغب . وأن عندهم علم الكتاب وفصل الخطاب .  
وعندهم علم ما كان وما يكون وما لم يكن إلى  
يوم القيامة .

### ٣- هل يجب تقليد الأَعلم؟

يقول خادم الشريعة الغراء آية الله المعظم المولى  
الميرزا عبدالرسول الحائري الإحفاقي اعلى الله  
مقامه في كتاب أحكام الشريعة :

قال الله عز وجل ( فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا  
تَعْلَمُونَ ) ، وقال عز من قائل ( فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ  
فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا  
قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ) ، وقال  
إمامنا الصادق عليه السلام

( انظروا إلى رجل منكم روى حديثنا ، ونظر في حلالنا وحرماننا ، وعرف أحكامنا فارضوا به حكماً ، فإني قد جعلته عليكم حاكماً . وإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فكأنما بحكم الله استخف وعلينا ردّ ، والرادُّ علينا كالرادِّ على الله ، وهو على حدِّ الشرك ) ، وقال إمامنا العسكري عليه السلام ( فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه ، حافظاً لدينه ، مخالفاً لهواه ، مطيعاً لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه ) ، وقال إمامنا المنتظر عجل الله تعالى فرجه ( أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة أحاديثنا ، فإنهم حجتي عليكم ، وأنا حجة الله ) . فلا يشم من هذه الأوامر رائحة الوحدة والأعلمية، وكلها صريحة في عدمها ، وإنَّ تشخيص الأعم ممتنع عادة أو متعسر جداً ، وكيف يمكن تشخيص الواحد من بين العلماء والمجتهدين مع كثرتهم وتفرقهم في الأمصار والأقطار ؟ . والحال أنهم ما اتفقوا في أعلمية المقيمين بالنجف الأشرف ، أو ببلدة قم مثلاً ، بل كلُّ من المراجع فيها يدعي الأعلمية ، وتلامذته

من حاشيته يعلنون بأعلمية صاحبهم ، وهذه  
نعراتهم قد صمّت الأذان . هل ترى أنهم لا  
يعملون بما يقولون ويخالفون آراءهم ؟ أو  
لامتناع التشخيص كما نقول ؟ وعلى أي حال  
هذه الأمة المرحومة في سعة من هذه التضييقات  
التي أتتنا من الآراء التي صعّبت هذه الشريعة  
السهلة السمحاء . وليس من العقل ولا من  
الإنصاف أن نضيّق على أنفسنا ما وسّعه الله  
وخلفاؤه علينا . بلى أمرونا بالرجوع إلى كلام  
الأعدل ، كما في أخبارهم عليهم السلام.

**مسألة 26.** تقليد المجتهد الأعرف الأبصر  
بمسائل التوحيد ومقامات المعصومين عليهم  
السلام أحسن من تقليد الأعم .

**وفي سؤال سماحة الشيخ راضي السلطان**  
**لجناب المولى الحكيم الإلهي والفقيه الرباني آية**

اللَّهُ الْمُعْظَمُ الميرزا عَبْدَ اللَّهِ الحائري الإحفاقي  
حفظه الله ورعاه

السؤال/ هل يشترط اجازة أحد المجتهدين الأحياء في البقاء على التقليد إلى أن يجد المكلف من يتأكد من وجود شروط المرجعية فيه؟

(جناب المولى الميرزا عبد الله)

يجوز البقاء على التقليد للمكلف بعد موت مرجعه حتى يختار مجتهدا اخر صالحا للتقليد دون حاجة إلى الاجازة

السؤال / في هذه الحالة ما هو رأيكم في حديثي التقليد فهل يجوز لهم الرجوع مباشرة لتقليد والدكم، باعتبار عدم وجود من تجتمع فيه الشروط التي طرحها علماء هذه المدرسة؟

(جناب المولى الميرزا عبد الله)

الجواب / لا يجوز عندنا تقليد المجتهد الميت  
ابتداءً. ولكن باعتبار عدم وجود من تجتمع فيه  
الشروط التي طرحها علماء هذه المدرسة يجوز  
لهم الرجوع مباشرة لتقليد والدي الراحل.

**سؤال / في المسائل المستجدة التي لم يحصل  
فيها المكلف الباقي على تقليد والدكم قدس سره  
على فتوى والتي تصديتم الافتاء فيها هل كان  
ذلك من استتباطكم؟ او وفقا لمباني والدكم  
المقدس؟**

(جناب المولى الميرزا عبدالله)

**الجواب/ وفقا لمباني والدي المقدس .**

أجوبة مسائل مهمة في التقليد للامام المصلح  
والعبد الصالح آية الله المعظم المولى الميرزا  
حسن الإحفاقي  
اعلى الله مقامه

**السؤال / 1. ما حكم المكلف الذي قلّد مرجعاً قد  
قلّده أبواه أو قبيلته ، ثم أشكل عليه آخرون أن  
تقليده غير مبرئ للذمة ؟**

**الجواب / إن كان مرجع أبويه عالماً مجتهداً  
عادلاً صحيح العقيدة بالنسبة إلى مقامات  
المعصومين عليهم السلام ، وقلّده الولد وعمل  
بأحكام رسالته ، أو بفتاويه شفاهة فلا يجوز  
العدول عنه بالشك والوهم فقط .**

**السؤال / 2. ما حكم المكلف الذي يقلد عالماً  
مجتهداً جامعاً للشرائط غير مشهور بالأعلمية ؟  
وهل يجب تقليد من هو مشهور بالأعلمية ؟**

الجواب / إِنَّ الأَعلَمِيَّةَ عِنْدَ المَعصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَيْسَ بِشَرَطٍ ، وَالشَّرَطُ العَظِيمُ بِالنَّسَبَةِ إِلَى المَجْتَهِدِ العَدَالَةِ وَالعَقِيدَةِ الفَاضِلَةِ العَالِيَةِ بِالنَّسَبَةِ إِلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ . رَاجِعِ أَحكَامَ الشِّيْعَةِ فِي مَسَائِلِ التَّقْلِيدِ .

**السؤال / 3. ما حكم المكلف الذي قلده مرجعاً قد قلده أبواه أو قبيلته ، فعدل عنه بسبب التشويش من الغير ؟**

الجواب / مَنْ قَلَّدَ مَجْتَهِدًا تَبَعًا لِأَبَوِيهِ وَعَشِيرَتِهِ الَّذِينَ قَلَّدُوهُ بِإِرْشَادِ بَعْضِ عُلَمَائِهِمْ ، وَهُوَ مُحْسِنُ الظَّنِّ بِهِ وَبِهِمْ لَا يَجُوزُ العَدُولُ عَنْهُ إِلَّا بِدَلِيلٍ قَاطِعٍ وَبِرَهَانٍ سَاطِعٍ فِي عَدَمِ لِيَاقَتِهِ بِالمَرَجِعِيَّةِ عُلَمَاءَ وَعَمَلًا وَأَخْلَاقًا ، عِلْمِ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ أَوْ بِشُهُودِ عَدُولٍ غَيْرِ مَغْرُضِينَ . ثُمَّ إِذَا عِلْمُ بَاشْتَبَاهِهِ وَإِخْدَاعِهِ بِوَاسِطَةِ أَرْبَابِ الغَرَضِ ، وَأَنَّ مَنْ كَانَ يَقْلُدُهُ لَا عَيْبَ فِيهِ ، وَلَا عَلَيْهِ فِي عِلْمِهِ وَأَخْلَاقِهِ رَجْعٌ إِلَى مَرَجِعِهِ الأَوَّلِ ، وَعَلَيْهِ



قضاء ما فات من الأعمال في تلك الفترة على قدر إمكانه ، والله غفور رحيم .

**السؤال / 4. يقولون لنا إن مقلدكم يقول إنَّ المجتهد العارف بمقامات أهل البيت أولى من تقليد الأعم ، والحال أنَّ المكلفين محتاجون إلى الفقه أكثر من حاجتهم إلى العقيدة الراقية وما أثرها على الفقه ، حيث إنَّ المؤمن مطلوب منه الحد الأدنى من معرفتهم وهي العصمة وأهلية قيادتهم للبشر ؟**

الجواب / لأن تقليد الأعم لم يثبت شرعاً بنص من القرآن والسنة ، والقائلون به لم يعملوا به ، والمصريون على تقليد الأعم عاجزون عن تعيينه ، وبعد إثبات وجوده لا فرق بينه وبين غيره بنص من القرآن الكريم ( ... فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم .. ) ، وبين هذه الطائفة لا بد من الأعم وغير الأعم ، لقد جعلهم الله سواء في الإنذار والتقليد ، وحكم

العقل اجتهاد مقابل النص ، والاجتهاد مقابل  
النص باطل باتفاق العلماء .

**السؤال / 5. من أراد العدول عنكم تقولون له  
بكل صراحة لا يجوز لكم  
ذلك ، فلم تقولون بكل هذا الجزم ؟**  
الجواب / نعم الذي قلّدت مجتهداً جامعاً للشرائط ،  
وعدل عنه إلى غيره من دون حجة تبطل أعماله  
باتفاق العلماء ، لأنه عمل أولاً برأي الأول ، ثم  
عدل عنه من غير دليل وبرهان إلى الثاني ،  
وادعاؤه عدوله إلى الأعم أيضاً بغير دليل  
وبرهان .

**السؤال / 6. هل يجوز لمن كان يعتقد بالمقامات  
العالية لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام أن  
يقلّد من لم يعتقد بذلك فيهم عليهم السلام ؟**

الجواب / لا يجوز لكامل العقيدة في التوحيد  
ومقامات المعصومين عليهم السلام أن يقلد  
ناقص العقيدة .

انتهى...

وحيث لا يوجد في الساحة العلمية من  
تجتمع فيه شروط التقليد حسب رأي  
مولانا خادم الشريعة ... فعليه نقلد  
الميرزا عبدالرسول الحائري الإحراقي  
اعلى الله مقامه

ابتداءً أو بقاءً

\* أشرت في خطابكم عقب أربعينية الراحل تكثُر إلى حرية التقليد لكل من كان يقلده، وله أن يختار من يتأكد وجود شروط المرجعية فيه، وأكدتم في خطابكم نفسه على جواز البقاء على تقليده تكثُر حتى تأذنون بتقليدكم، فهل هذا البقاء يشترط فيه إجازة أحد المجتهدين الأحياء، وبالتالي نعتبره سماحتكم؟، أو أنه بقاء إلى أن يجد المكلف من يتأكد وجود شروط المرجعية فيه؟.

- يجوز البقاء على التقليد للمكلف بعد موت مرجعه حتى يختار مجتهداً آخر صالحاً للتقليد دون حاجة إلى الإجازة .

- ١٩ -

\* في هذه الحالة؛ ما هو رأيكم في حديثي التقليد، فهل يجوز لهم الرجوع مباشرة لتقليد والدكم، باعتبار عدم وجود من تجتمع فيه الشروط التي طرحها علماء هذه المدرسة؟.

لا يجوز عندنا تقليد المجتهد الميت ابتداءً .  
ولكن باعتبار عدم وجود من تجتمع فيه الترتيب التي طرحها علماء هذه المدرسة . يجوز لهم الرجوع مباشرة لتقليد والدي الراحل .

\* في المسائل المستجدة التي لم يحصل فيها المكلف - الباقي على تقليد والدكم تكثُر - على فتوى، والتي تصديتم للإفتاء فيها، هل كان ذلك من استنباطاتكم؟، أو وفقاً لمباني والدكم المقدس؟.

وفقاً لمباني والدي المقدس .

- ٢٠ -



# الأهمية المعرفية لكتب خادم الشريعة الغراء آية الله الميرزا عبد الرسول الاحقائي أعلى الله مقامه

قد أحببت أن أبين للمحبين من شيعة أهل البيت عليهم السلام أهمية كتب خادم الشريعة، وأنصح جميع المؤمنين بقراءتها لما تحويه من علم جم كتب بأسلوب سلس وبيان واضح غير معقد

تكمُن الأهمية المعرفية لكتب خادم الشريعة الغراء في التالي :

١. بقراءة (كتاب الولاية) سيتعرف القارئ على العديد من مقامات أهل البيت ومنها (إثبات الولاية التكوينية - إثبات ان علم القرآن عندهم عليهم السلام - إثبات وساطتهم التكوينية والتشريعية - إثبات توسل الأنبياء بهم - إثبات علمهم بالغيب-العصمة)

٢. كذلك بقراءة كتاب الولاية يلم القارئ بنبذة من علوم القرآن الكريم وبعض الآيات المتشابهة وتاويلها

٣. بقراءة (تفسير الثقلين) سيخرج القارئ بعلاقة القرآن مع أهل البيت عليهم السلام وتفسير سورتي الفاتحة والتوحيد والكثير من البحوث المتعلقة بهما .

٤. (احكام الشريعة) (ومناسك الحج) تعطي المؤمن دورة فقهية كاملة بأسلوب مبسط غير معقد

٥. (توضيح الواضحات) يعطي القارئ معرفة مهمة للكثير من مقامات محمد وآل محمد عليهم السلام وتوضيح الشبهات المثارة حول مدرسة الشيخ الأوحدي

٦. (التحقيق في مدرسة الشيخ الأوحدي) و(حكمة بالغة) يعطي تاريخاً موجزاً حول سيرة الشيخ الأوحدي ومدرسته وكلمات العلماء في حقه ورد التهم الموجهة للمدرسة الأوحديّة

٧. (قرنان من الاجتهاد والمرجعية) يقدم سيرة  
لآل الإحقاقي الكرام وخدماتها في المجتمع  
وكذلك لعائلة حجة الإسلام التبريزي وغيرهم  
من العلماء

٨. كتاب (نداء الشيعة) يرد فيه خادم الشريعة  
على المشككين لذكر الشهادة الثالثة في الصلاة  
والاذان والإقامة بأسلوب جذاب ومختصر

كتب خادم الشريعة الغراء المطبوعة يبلغ  
عددتها ١٥ كتاباً أما المخطوطة فعددتها ٨ كتب  
وهناك بعض الكتب الأخرى التي لم نعرف عنها  
إلا اسمها ونسأل من الله تبارك وتعالى أن يوفق  
ويسهل طباعتها ونشرها



## المحتويات

- التعريف ..... 3
- بالمدرسة الأوحديّة ..... 3
- من كلمات ..... 10
- المدرسة الأوحديّة ..... 10
- وهذه بعض أهم النقاط البارزة في حكمة الشيخ  
الأوحد والتي توضح منهجه وعقيدته :- ..... 37
- الهجوم على ..... 47
- المدرسة الأوحديّة ..... 47
- مرجعية ..... 70
- الميرزا الإحقاقي ..... 70
- لماذا تقلد الميرزا الإحقاقي؟ ..... 73
- لماذا يجب علينا التمسك بالحكيم الإلهي؟ .... 75

- 80 ..... في محضر الحكيم الإلهي
- 88 ..... التقليد
- 88 ..... في فكر المدرسة الاوحدية
- الأهمية المعرفية لكتب خادم الشريعة الغراء آية  
الله الميرزا عبد الرسول الاحقائي أعلى الله
- 110 ..... مقامه